



جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية الحقوق العلوم السياسية

قسم الحقوق



## إنشاء تطبيق الكتروني لاستئجار خدمات النقل البري عبر الطرقات

مذكرة تخرج من متطلبات لنيل شهادة الماستر في إطار  
القرار الوزاري 75-12

تحت إشراف الأستاذة الرئيسية  
د/قنيف غنيمة  
تحت إشراف الأستاذة المساعدة  
د/قوسم غالية

من إعداد الطلبة:  
أفروج إبراهيم  
حكيمي ماسينيسا  
محيوت محند  
أودحمان عمر

### لجنة المناقشة

د-زرورو ناصر، أستاذ محاضر "أ" جامعة مولود معمري، تيزي وزو.....رئيسا  
د-قنيف غنيمة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.....مشرفا ومقرار  
د-قوسم غالية، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.....مساعد مشرف  
د-أيت يوسف صبرينة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،.....ممتحنا  
د-نعار فتيحة، أستاذة محاضرة أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.....ممثل الحاضنة  
د-يسري مليكة محامية لدى نقابة المحامين تيزي وزو.....الشريك الاقتصادي

تاريخ المناقشة 2025/07/02

## مقدمة

عرف الإنسان النقل منذ القدم، إذ اعتمد في يومياته في العصور البدائية على الحيوانات عند القيام بمختلف الأعمال مثل التنقل إلى الصيد، البحث عن الماء، الرعي... إلخ.<sup>1</sup>

تمت الإشارة إلى النقل في الشريعة الإسلامية في العديد من الآيات الكريمة، مثل قوله تعالى: "هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ"<sup>2</sup>، وكذا في قوله أيضا: "وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ"<sup>3</sup>

يعتبر النقل في العصور الحديثة قطاعا أساسيا لا يمكن الإستغناء عنه باعتباره عنصر من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول، بحيث يسهل تنقل الأشخاص والبضائع من مكان إلى آخر بإستخدام وسائل نقل ملائمة.

نتيجة للثورة الصناعية التي عرفت البشرية في القرن الماضي، ظهرت العديد من وسائل النقل، هذا ما أدى إلى تعدد أنواعه (بري، جوي، بحري)، رغم هذا التطور إلا أنه يبقى النقل البري عبر الطرقات من أهم القطاعات وأكثرها شيوعا واستخداما، خاصة فيما يتعلق بالتنقلات الداخلية.

أدى الاستغلال العشوائي للنقل البري عبر الطرقات إلى ظهور العديد من التبعيات السلبية سواء على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، أمام هذه

---

<sup>1</sup> فرومي حميد، مشاريع تنمية قطاع النقل في الجزائر والمشاكل التي تواجهها، مجلة دفاتر إقتصادية، الحجم 06، العدد 01، 2015، ص 240.

<sup>2</sup> الآية 15، سورة الملك.

<sup>3</sup> الآية 08، سورة النحل.

الوقائع ونظرا لحساسيتها، سارع المجتمع الدولي إلى إيجاد الحلول المناسبة من خلال إعداد سياسات وبرامج وإستراتيجيات منظمة للقطاع وتضمن استدامته وفقا لأجندة التنمية المستدامة أفاق 2030.

تبنت الجزائر لكونها عضو فاعل في الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة من خلال الإستراتيجية الوطنية لسنة 2035، والتي نتج عنها سعي الدولة إلى الترقية بقطاع النقل البري عبر الطرقات من خلال الإستثمار في البنى التحتية اللازمة وكذا منح فرصة المشاركة للشباب الجامعيين حاملي الأفكار الابتكارية طبقا للقرار رقم 1275 الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<sup>1</sup>، فمن خلال هذه المساعي وأمام نقص خدمات النقل في الجزائر وتزايد الطلب عليها نطرح الإشكالية التالية:

**إلى أي مدى يمكن ان يساهم انشاء تطبيق إلكتروني مخصص لتأجير خدمات النقل البري عبر الطرقات في تحسين هذا القطاع في الجزائر ؟**

إجابة على الإشكالية المطروحة أعلاه، انتهجنا المنهج الوصفي تخله المنهج التحليلي، حيث تطرقنا إلى الإطار النظري للنقل البري عبر الطرقات (الفصل الأول)، ثم عرجنا إلى الإطار التطبيقي لإنشاء تطبيق إلكتروني لاستئجار خدمات النقل عبر الطرقات (الفصل الثاني).

---

<sup>1</sup>النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلم، القرار رقم 1275، مؤرخ في 27 سبتمبر 2022، يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية- مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، أطلع عليه بتاريخ 02 جانفي 2025، عبر الرابط:

[#/https://www.mesrs.dz/index.php/2023/01/arretes-ministeriels-ar](https://www.mesrs.dz/index.php/2023/01/arretes-ministeriels-ar)

## الفصل الأول: الإطار النظري للنقل البري عبر الطرقات

يعتبر النقل البري عبر الطريق من أبرز أنواع النقل في الجزائر وأكثره شيوعاً، إلا أن هذا القطاع يواجه صعوبات ومشاكل حادة تتفرع أسبابها إلى النمو الديموغرافي المتزايد الذي نتج عنه ارتفاع الطلب على خدمات النقل البري عبر الطريق والاستغلال العشوائي وغياب البنى التحتية الضرورية لهذا النوع من النقل، وكذا العشوائية في التسيير والافتقار للحوكمة، ساهمت هذه العوامل في بروز العديد من المشاكل سواء على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي أو البيئي.

تسعى الدولة الجزائرية في الوقت الراهن إلى إيجاد حلول فعلية ومعالجة المشاكل التي يواجهها القطاع تماشياً مع الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة لسنة 2035، التي تضمنت مسألة النقل المستدام<sup>1</sup>، وتكريساً لأجندة التنمية المستدامة أفق 2030 التي تضمنت مسألة النقل في الهدف التاسع منها الذي جاء تحت عنوان " الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية"<sup>2</sup>، وكذا الهدف 11 الذي جاء تحت عنوان " مدن ومجتمعات محلية مستدامة"<sup>3</sup>، حيث تطرقنا إلى مفهوم النقل البري عبر الطرقات (المبحث الأول)، ثم النقل البري عبر الطرقات في الجزائر: التحديات و الحلول (المبحث الثاني).

---

<sup>1</sup>شنيبي صورية، بن لخضر السعيد، محمودي حسين، "مشروع إستراتيجية النقل الذكي لدعم إستراتيجية النقل المستدام المقترحة لتطور النقل البري في الجزائر وعوامل نجاحها"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة الظاهري محمد - بشار، المجلد 06، العدد 01، 2021، ص ص 309، ص 310.

<sup>2</sup>الأمم المتحدة، الهدف 09- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، إطلع عليه بتاريخ 07 أبريل 2025، على الساعة 13:14، عبر الرابط: <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/infrastructure/>  
[/industrialization](https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/infrastructure/industrialization)

<sup>3</sup>الأمم المتحدة، الهدف 11- مدن ومجتمعات محلية مستدامة، إطلع عليه بتاريخ 07 أبريل 2025، على الساعة 13:20، عبر الرابط: <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/cities/>

## المبحث الأول: مفهوم النقل البري عبر الطرقات

يحتل النقل البري نسبة 85% من إجمالي التنقلات الداخلية في الجزائر<sup>1</sup>، كما يعتبر من أحد الركائز الأساسية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، نظراً لدوره المحوري في ربط المناطق وتيسير حركة الأشخاص والبضائع أمام الأهمية التي يكتسبها هذا النوع من النقل سنتطرق إلى دراسة مفهومه من خلال تعريفه **(المطلب الأول)، ومبادئه وأهميته(المطلب الثاني)**

### المطلب الأول: تعريف النقل البري عبر الطرقات

اعتمد الإنسان على النقل عبر الطريق في قضاء أشغاله اليومية وإشباع حاجياته دون التفكير في تبعيات الإستغلال العشوائي لهذا القطاع، وكذا أثاره السلبية على البيئة بالتعريف التقليدي للنقل البري عبر الطرقات **(الفرع الأول)**، إلا أنه مع التوجهات الحديثة المبنية على عنصر الإستدامة تغيرت النظرة إزاء هذا النوع من النقل بالتعريف الحديث للنقل البري عبر الطرقات **(الفرع الثاني)**، يتعين علينا أمام تغير في منظور النقل الوقوف أمام مختلف هذه التعريفات.

---

<sup>1</sup>أربوط وسيلة وتيانتي مريم، "تقييم إستثمارات الجزائر في قطاع النقل الطرقي والسككي"، مجلة قانون النقل والنشاطات الميدانية، المجلد 08، العدد 02، 2021، ص 10.

## الفرع الأول: التعريف التقليدي للنقل البري عبر الطرقات

اعتمد الإنسان كمرحلة أولية لهوتسهيلا لحياته على وسائل النقل دون التفكير في تبعيات هذا الإستغلال، ويظهر ذلك من خلال مختلف التعاريف التي سنعرضها، سواء التعريف الفقهي (أولاً)، أو التعريف القانون الجزائري (ثانياً).

### أولاً: التعريف الفقهي للنقل البري عبر الطرقات

عرّف النقل البري عبر الطرقات بأنه خدمة اقتصادية تتمثل في حمل الأشخاص والمتاع والسلع والثروات من مكان إلى مكان آخر، بوسائل نقل تسير عبر الطرق مختلفة النوع والسرعة والسعة عبر مسافات متباينة، وفي أقصر الطرق الممكنة وأكثرها مرونة وأمان وفي أقل وقت ممكن بتكلفة مقبولة<sup>1</sup>.

يتضح من خلال التعريف المذكور أعلاه اقتصار عناصر النقل البري عبر الطرقات على عنصر السرعة في النقل والمرونة والأمان والتكلفة المقبولة دون التطرق إلى ضرورة مواكبة هذا النوع لمقتضيات حماية البيئة.

---

<sup>1</sup>فندوز عائشة، التاوتي عبد العليم، "النقل المستدام في الجزائر (حالة النقل البري)"، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد 16، العدد 01، 2021، ص 345.

## ثانيا: تعريف القانون الجزائري للنقل البري عبر الطرقات

عرفت المطة الأولى من المادة 2 من القانون رقم 01-13 المتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه<sup>1</sup>، المعدلة والمتممة بموجب المادة 2 من القانون رقم 11-09<sup>2</sup>، "النقل البري" كما يلي:

" كل نشاط يقوم من خلاله مستغل بنقل أشخاص أو بضائع من مكان إلى آخر عبر الطريق أو السكة الحديدية أو السلك على متن على متن مركبة ملائمة".

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، حددت المطة الأخيرة من المادة السالفة الذكر، المقصود من "نقل الأشخاص والبضائع عبر الطرقات" كما يلي:

"نقل يستعمل مركبات مهيأة من طرف الصانع لنقل أشخاص أو بضائع من مكان إلى آخر، يسير عبر الطريق".

## الفرع الثاني: التعريف الحديث للنقل البري عبر الطرقات

أمام المشاكل التي عرفها قطاع النقل البري عبر الطرقات وتزامنا مع الكثافة السكانية في العصور المعاصرة التي نتج عنها مناطق مكتظة ومزدحمة وملوثة، ظهرت الحاجة في ابتكار نظام نقل جديد قائم على التخطيط الحكيم والمستدام وشامل للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية<sup>3</sup>، أمام حداثة هذا النظام

---

<sup>1</sup>قانون رقم 01-13 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1422 الموافق 7 غشت سنة 2001، يتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه (معدل ومتمم).

<sup>2</sup>أنظر المادة 02 من القانون رقم 11-09، المؤرخ في 05 جوان 2011، المعدل والمتمم للقانون رقم 01-13، المؤرخ في 7 أوت 2001 والمتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه، ج.ر.ج. عدد 32، الصادر في 08 جوان 2011.

<sup>3</sup>بورحلة منجبة: "تطور النقل الحضري المستدام في الجزائر كأحد متطلبات تحسين قطاع النقل"، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 07، العدد 01، 2024، ص 211.

المتعلق بالنقل البري المستدام عبر الطرقات، ونظرا لأهميته يتعين علينا البحث في مختلف تعريفاته سواء التعريف الفقهي (أولا) أوالتعريف الدولي له(ثانيا).

### أولا: التعريف الفقهي للنقل البري المستدام عبر الطرقات

عرف النقل البري المستدامعبر الطرقات بأنه النقل الذي لا يهدد الصحة العامة وسلامة المواطنين والبيئة، وذلك باستخدام مصادر الطاقة المتجددة ضمانا لاستدامة النقل، فيهدفنظام هذا النقل إلى تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأجيال من خلال تلبية الحاجيات الحالية دون المساس بحقوق الأجيال المستقبلية، كما يهدف الى حماية البيئة بالحد من الانبعاثات والحفاظ على مصادر الطاقة والتخفيف من الضوضاء<sup>1</sup>.

### ثانيا: التعريف الدولي للنقل البري المستدام عبر الطرقات

وردت عن الهيئات والمنظمات والشركات الدولية العديد من التعريفات بشأن النقل البري المستدام عبر الطرقات، فمن خلال هذا العنصر نستعرض التعريف الصادر عن كل من مجلس الإتحاد الأوروبيومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

### أولا: تعريف مجلس الإتحاد الأوروبي للنقل البري المستدام عبر الطرقات

عرف مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي النقل البري المستدام عبر الطرقات في قراره الصادر بتاريخ 3 جوان 2021، الذي تبني فيه استنتاجات حول إستراتيجية التنقل المستدام والذكي<sup>2</sup>، بأنه: " النقل الذي يسمح بوصولية وتلاقي احتياجات الافراد والشركات والمجتمع بشكل أمن وبطريقة تتفق مع صحة الإنسان والبيئة

<sup>1</sup>بن دريس حليلة، "النقل الحضري في إطار ضوابط التنمية المستدامة"، المجلة الجزائري للقانون البحري والنقل، المجلد 02، العدد 01، 2015، ص ص 138، 139.

<sup>2</sup> Stratégie de mobilité durable et intelligente- le conseil adopte des conclusions, <https://www.fntr.fr>

وتعزيز المساواة بين الأجيال الحالية والمستقبلية، وأن يكون بأسعار معقولة ويعمل بنزاهة وكفاءة، أن يقدم خيارات في اختيار وسيلة نقل، وأن يدعم الإقتصاد المنافس والتنمية الإقليمية المتوازنة، كما يحد من الانبعاثات والنفائات بشكل يضمن قدرة الكوكب على استيعابها وأن يستخدم الموارد المتجددة مع التقليل من إصدار الضوضاء"<sup>1</sup>.

أكد المجلس في هذه الاستنتاجات دعمه للاستراتيجية التي تهدف إلى تحويل قطاع النقل إلى صناعة منخفضة الكربون ومستدامة.

ثانياً: تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) للنقل البري المستدام عبر الطرقات

عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية النقل البري المستداموهذا من خلال توجيهاتها نحو النقل المستدام بيئياً<sup>2</sup>، بأنه: "نظام يسعى إلى تلبية حاجيات الأفراد، دون إلحاق ضرر بالبيئة والنظم الإيكولوجية والصحة العامة"<sup>3</sup>.

حيث تم اعتماد هذه التوجيهات من قبل وزراء البيئة في الدول الأعضاء في المنظمة في ماي 2001، وتعد هذه التوجيهات وثيقة استراتيجية تهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء في تطوير وتنفيذ سياسات نقل تحقق التوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة والصحة العامة.

<sup>1</sup>نقلا عن بورحلة منجية، مرجع سابق، ص 213.

<sup>2</sup>OECD, Guidelines towards Environmentally Sustainable Transport, <https://www.oecd.org>

<sup>3</sup>نقلا عن بورحلة منجية، مرجع سابق، ص 213.

وثيقة استراتيجية تهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء في تطوير وتنفيذ سياسات نقل تحقق التوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة والصحة العامة.

### **المطلب الثاني: مرجعية النقل البري المستدام ودوره في التنمية المتوازنة**

أدى الإستغلال العشوائي وغير المدروس لقطاع النقل البري عبر الطرقات إلى ظهور العديد من المشاكل التي باتت تهدد سلامة الإنسان وإستمراريته، تزامنا مع هذه الوضعية ومواجهة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترتبة عن النقل البري عبر الطرقات، وضعت إستراتيجية قائمة على مبادئ كفيلة بتحقيق تنمية مستدامة شاملة لكل الأبعاد.

نتعرف من خلال هذا المطلب إلى مختلف المبادئ النظرية التي تقوم عليها إستراتيجية النقل البري المستدام عبر الطرقات (الفرع الأول)، مع إبراز الأهمية التي يكتسيها هذا القطاع (الفرع الثاني).

### **الفرع الأول: مبادئ النقل البري المستدام عبر الطرقات**

يقوم النقل البري المستدام عبر الطرقات على مجموعة من المبادئ المتمثلة في: تأمين الوصول (أولا)، التخطيط المتكامل (ثانيا)، العدالة الاجتماعية (ثالثا)، الصحة والسلامة (رابعا)، جودة البيئة (خامسا).

### **أولا: تأمين الوصول**

النقل البري عبر الطرقات هو وسيلة تضمن وصول الأشخاص إلى المكان المقصود هذا ما يساهم في تحقيق الرفاهية الاجتماعية، كما يضمن وصول

البضائع إلى وجهتها بدون تغيير في حالتها أو تلفها هذا ما يساهم في تحقيق تنمية إقتصادية<sup>1</sup>.

## ثانيا: التخطيط المتكامل

يعد التخطيط المتكامل للنقل البري عبر الطرقات من المبادئ الأساسية والمحورية التي يقوم عليها القطاع، يستدعي هذا المبدأ التنسيق والتكامل بين مختلف الفواعل الناشطة في المجال من مؤسسات عامة وخاصة وكذا المجتمع المدني، كما يقوم التخطيط المتكامل على أساس تنظيم ورشادة تتجاوز النظرة التقليدية للنقل.

## 1: التكامل من حيث المؤسسات

يعتبر مبدأ التخطيط المتكامل من خلال التعاون بين القطاعين العام والخاص هدف من أهداف أجندة التنمية المستدامة أفق 2030<sup>2</sup>، وباعتبار أن الجزائر من الدول التي تسير في مسار التنمية المستدامة تسعى في الأونة الأخيرة إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين في العديد من المجالات من بينها البنى التحتية لقطاع النقل لسد عجز الدولة في الإستثمار في كل القطاعات، تتضح هذه المساعي من خلال وضع السلطات المختصة مشروع قانون يتعلق بالشراكة بين القطاعين العام

<sup>1</sup> بن دريس حليلة، مرجع سابق، ص 139.

<sup>2</sup> الأمم المتحدة، الهدف 17- الشراكات، أطلع عليه بتاريخ 04 أفريل 2025، على الساعة 18: 40، عبر

الرابط: <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/globalpartnerships/>

والخاص الذي هو في مرحلته الأخيرة لتنظيم هذه العلاقة وتحديد حقوق وواجبات المستثمرين<sup>1</sup>.

يستدعي النقل البري عبر الطرقات تخطيط شامل من خلال التنسيق والتعاون بين كل الجهات والقطاعات (القطاع العام والخاص)، ضمانا لإصدار قرارات متكاملة ومنسجمة، مع إشراك الجمهور في صنع القرارات من خلال اعلامهم ومنحهم الحق في الاطلاع على خيارات النقل والآثار المترتبة عنها<sup>2</sup>، هذا ما يشجعهم على المشاركة بأفكارهم واقتراحاتهم بهدف الوصول إلى إتخاذ قرار شامل يستجيب للتحديات ويضمن تلبية الإحتياجات المختلفة للمجتمع<sup>3</sup>.

## 2: موضوع مخطط النقل البري المستدام عبر الطرقات

يشمل مخطط النقل البري المستدام عبر الطرقات العديد من النقاط الأساسية والمتمثلة فيما يلي:

- الإدارة الحكيمة للبنية الأساسية للطرق بهدف تحسين تدفق حركة المرور والتخفيض من الازدحام خاصة في المدن الكبرى،
- تحسين وتطوير النقل العام لتشجيع المواطنين على استخدامها هذا ما يضمن التقليل من عدد المركبات في الطرق بشكل يخفف من الازدحام ويقلل من الانبعاثات التي تؤثر على جودة الجو وسلامة البيئة،

---

<sup>1</sup>الإذاعة الجزائرية، قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص: المشروع في مرحلته النهائية، نشر يوم 14 مارس 2025، أطلع عليه بتاريخ 04 أبريل 2025، على الساعة 19: 29، عبر الرابط: <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/61502>

<sup>2</sup>بن دريس حليلة، مرجع سابق، ص 139.

<sup>3</sup>شنيبي صورية، السعيد بن لخضرومحمودي حسين، مرجع سابق، ص 312.

- توفير ممرات أمنة ومسالك خاصة بالدرجات للتقليل من الحوادث،
- التنبؤات المستقبلية للأثار الاجتماعية أو البيئية المتوقعة من جراء إستخدام وسائل النقل كخطوة احتياطية، بدلا من محاولة التصدي لها بعد معالجتها، هذا ما يؤدي إلى توفير التكاليف بدلا من الإنفاق على المعالجة،
- المحافظة على المواقع الأثرية والتاريخية والحد من الضوضاء والتلوث السمعي،
- توفير بدائل السيارات الخاصة بوسائل أخرى جذابة وآمنة<sup>1</sup>.

### ثالثا: تحقيق العدالة الاجتماعية

يقتضي النقل البري المستدام عبر الطرقات توفير الحاجيات الأساسية في مجال النقل لجميع السكان بكافة طبقاتهم الاجتماعية سواء أغنياء أو فقراء، ولكافة المناطق سواء حضرية أو ريفية، هذا ما يحقق العدالة الاجتماعية والإنصاف بين جميع طبقات المجتمع وبين جميع المناطق<sup>2</sup>، كما تستدعي العدالة الاجتماعية في مجال النقل البري عبر الطرقات مراعاة حالة الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة الذي يملكون كراسي متحركة من خلال توفير أرصفة مناسبة ووسائل نقل مناسبة<sup>3</sup>.

### رابعا: تأمين الصحة والسلامة

يعتبر النقل الآمن احدا الركائز الأساسية للنقل البري المستدام، تقتضي هذه الركيزة التقيد بشروط الصحة والأمان، وكذا تبني أنظمة نقل غير مضرّة بالسلامة البدنية أو العقلية للمتقل، هذا ما يعزز الرفاهية والسلامة الاجتماعية وتحسين نوعية وجودة الحياة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>مرجع نفسه، ص 312.

<sup>2</sup>شنبني صورية، السعيد بن لخضر ومحمودي حسين، مرجع سابق، 311.

<sup>3</sup>بورحلة منجبة، مرجع سابق، ص 2015.

<sup>4</sup>مرجع نفسه، ص 313.

## خامسا: المحافظة على جودة البيئة

يضمن النقل البري المستدام الحفاظ على البيئة والصحة من خلال تعزيز استخدام مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة مثل الطاقات الكهربائية والإشعاعات الشمسية والطاقة الحركية... إلخ<sup>1</sup>، كما أن إستغلال الموارد المتجددة يعزز المحافظة على مصادر الطاقة التقليدية غير المتجددة لصالح الأجيال المستقبلية<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: أهمية النقل البري المستدام عبر الطرقات

يحظى النقل البري المستدام عبر الطرقات بأهمية كبيرة سواء على الصعيد الوطني أو العالمي، لمساهمته في بناء وتطوير إقتصاد الدول بالرفع من الإنتاج، خلق مناصب عمل جديدة وفرص إستثمارية، الترقية بالقطاع السياحي<sup>3</sup>، كما للنقل أهمية منها (أولا) الأهمية الاقتصادية (ثانيا) الأهمية الاجتماعية (ثالثا) الأهمية البيئية وتتمثل في تمكين الأشخاص من قضاء حاجياتهم وتسهيل حياتهم اليومية وتحقيق رفاهيتهم من خلال ربطهم بالخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية أو التعليم<sup>4</sup>

<sup>1</sup>أنظر المادة 03 قانون رقم 04-09، المؤرخ في 14 أوت 2004، يتعلق بترقية الطاقات المتجددة في إطار التنمية المستدامة، ج، ج، ج، ج، عدد 52، الصادر في 18 أوت 2004.

<sup>2</sup>بن دريس حليلة، مرجع سابق، ص 139.

<sup>3</sup>حبيطة علي، "الأهمية الاقتصادية للنقل ودوره في التنمية الاقتصادية"، مجلة الاقتصاد والإحصائيات التطبيقية، الحجم 11، العدد 02، 2014، ص 64.

<sup>4</sup>مجموعة البنك الدولي، النقل، إطلع عليه بتاريخ 03 أبريل 2025، على الساعة 20:51، عبر الرابط:

<https://www.albankaldawli.org/ar/topic/transport/overview#1>

## أولاً: الأهمية الاقتصادية

تتمثل الأهمية الاقتصادية للنقل البري المستدام عبر الطرقات في زيادة الإنتاج الوطني وخلق مناصب عمل جديدة وخلق فرص استثمارية والترقية بالقطاع السياحي.

### 1: زيادة الإنتاج الوطني

شهد قطاع النقل البري عبر الطرقات نمو معتبر في السنوات الأخيرة، أدى هذا النمو إلى ترقية الإنتاج الوطني بنسبة 15%<sup>1</sup>، من خلال توسيع دائرة تسويق المنتجات والسلع (ربط مناطق الإنتاج بمناطق الإستهلاك)، هذا ما نتج عنه زيادة أرباح المنتجين وحثهم على زيادة الإنتاج لتغطية الحاجيات الوطنية وتحقيق الإكتفاء مع إمكانية تصدير الفائض إلى السوق العالمية وإدخال العملة الصعبة<sup>2</sup>.

### 2: خلق مناصب عمل

يعتبر العامل البشري الأساس الذي تقوم عليه عملية النقل البري عبر الطرقات، فالترقية بالقطاع سيساعد على خلق مناصب عمل جديدة لتحقيق التوازن بين الطاقة البشرية ومتطلبات النقل، هذه المناصب لا تقتصر على سائقي مركبات النقل إنما تشمل العديد من الوظائف على غرار موظفي الإدارة والميكانيكيين وعمال الصيانة وعمال الخدمات ومنفذي مشاريع النقل والمهندسين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> حبيطة علي، مرجع سابق، ص 65.

<sup>2</sup> سلامة وفاء، "دور قطاع النقل في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2019، ص 1030.

<sup>3</sup> سلامة وفاء، مرجع سابق، ص 1030.

### 3: خلق فرص استثمارية

إن الترقية بقطاع النقل البري عبر الطرقات سيخلق فرص استثمارية في العديد من المجالات مثل الشحن واللوجستيات والبنى التحتية<sup>1</sup>، تسعى الجزائر في الأونة الأخيرة إلى جلب الإستثمارات سواء من خلال إستحداث مؤسسات صغيرة ومؤسسات ناشئة أو جلب الإستثمارات الأجنبية ، خاصة مع القانون رقم 18-22 المتعلق بالاستثمار<sup>2</sup> الذي كرس العديد من الضمانات مثل الثبات التشريعي الذي يمنع تغيير القواعد القانونية التي كانت نافذة وقت إبرام العقد ضمانا لعدم الإضرار بالمستثمر<sup>3</sup>، والمساواة بين المستثمرين الوطنيين والأجانب<sup>4</sup>، كما تضمن العديد من التحفيزات على غرار الإعفاءات الجمركية والضريبية<sup>5</sup>.

### 4: الترقية بالقطاع السياحي

يعتبر تطور البنى التحتية للنقل البري عبر الطرقات من أهم ركائز ترقية السياحة في البلدان، حيث يعد توفر خدمات نقلية سهلة الحجز وسريعة وأمنة للسائح عن.

تكريسا للإستراتيجيات الاقتصادية للدول والتي تتضمن التنوع في مداخلهم وعدم الاعتماد على قطاع واحد أو قطاعات محددة، فإن الدول تسعى إلى تحسين الخدمات السياحية من خلال الاستثمار في البنى التحتية للنقل البري (طرق سريعة،

<sup>1</sup> حبيطة علي، مرجع سابق، ص 65.

<sup>2</sup> قانون رقم 18\_22 مؤرخ في 24 جويلية 2022، يتعلق بالاستثمار، ج.ر.ج عدد 50، صادر في 28 جويلية 2022

<sup>3</sup> حكيمي مسينيسا وعلام حسين، شرط الثبات التشريعي كضمانة للمستثمر الأجنبي في الجزائر، ملتقى وطني موسوم بـ " مبدأ حرية والاستثمار في القانون الجزائري"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 21 جوان 2023، ص 03.

<sup>4</sup> نصت المادة 03 من القانون رقم 18-22 المتعلق بالاستثمار على ما يلي: " يرسخ هذا القانون المبادئ الآتية: " ... الشفافية والمساواة في التعامل مع الاستثمارات "

<sup>5</sup> أنظر المادة 27، مرجع نفسه.

سكك حديدية، الميترو.... إلخ)، باعتباره أحد المجالات والمحركات الاقتصادية المنتجة والمؤثرة<sup>1</sup>، نتج عن هذه المساعي ارتفاع عدد السياح في العالم من 70 مليون سائح سنة 1960 إلى 960 مليون سائح سنة 2011<sup>2</sup>، ليبلغ ما يقارب 1 مليار و300 مليون سائح سنة 2024<sup>3</sup>، يساهم هذا الارتفاع الكبير في عدد السياح في تحقيق أرباح معتبرة ساعدت في تحقيق التنمية عند العديد من الدول.

## ثانياً: الأهمية الاجتماعية

تلعب خدمات النقل البري عبر الطرقات دوراً اجتماعياً مهماً، حيث يفك العزلة على ساكني المناطق النائية وتضمن لهم الوصول إلى الخدمات الأساسية على غرار التعليم والصحة اللذان يساهمان في تحقيق الرفاهية الاجتماعية<sup>4</sup>، فإن هذا القطاع يلعب دوراً أساسياً ومركزياً في بناء المجتمع وتحسين نوعية الحياة<sup>5</sup>.

---

<sup>1</sup> روان لحسن، دريد كمال، "منظمة السياحة العالمية بين أهداف ومعوقات تحقيق الإستدامة السياحية"، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد 07، العدد 01، 2022، ص 124.

<sup>2</sup> حبيطة علي، مرجع سابق، ص 1031.

<sup>3</sup> منظمة الأمم المتحدة للسياحة، السياحة. أطلع عليه بتاريخ 03 أبريل 2025، على الساعة 21:16، عبر الرابط: <https://www.unwto.org/ar/news/unwto-becomes-un-tourism-to-mark-a-new-era-for-global-sector>

<sup>4</sup> Association du transport urbain du Québec (ATUO), Impacts sociaux de transport en commun, consulté le 03 avril 2025 à 21: 55, sur le lien <http://www.bv.transports.gouv.qc.ca/mono/1225470.pdf>

<sup>5</sup> أحمد يحيى عباس عنوز، استراتيجيات النقل الحضري المستدام في المدن العراقية (مشروع تصميم مترو كربلاء المقدسة انموذجاً)، ورقة بحثية مقدمة للمشاركة في المؤتمر العلمي الثالث، كلية التخطيط العمراني - جامعة الكوفة العراق، 2017، ص 04.

### ثالثاً: الأهمية البيئية

يساهم النقل البري المستدام عبر الطرقات في معالجة وتطوير نظم تنقيد بالاعتبارات البيئية من خلال عدم تجاوز معدلات الاستهلاك، واستخدام الموارد المتجددة ضمن الحد الأدنى، ومنع التلوث بسد احتياجات النقل دون توليد الانبعاث الذي يهدد الصحة العامة والمناخ العالمي والتنوع البيولوجي، والتقليل من الانبعاثات من خلال كفاءة إدارة الطلب على النقل ومواكبة التطور والبحث العلمي للتكنولوجيات البديلة المبتكرة التي تساعد على تحسين كفاءة النقل وحماية البيئة وتشجيع استخدام الطاقة البديلة والمتجددة<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: النقل البري عبر الطرقات في الجزائر: التحديات والحلول.

يشكل قطاع النقل البري عبر الطرقات العمود الأساسي للتنقل الداخلي في الجزائر باعتباره من أبرز الوسائل المستخدمة لنقل الأشخاص والبضائع، أمام أهمية هذا القطاع عرفت الجزائر تطوراً في قطاع النقل بسبب العديد من العوامل منها النمو الديموغرافي الذي دفع بالدولة الى السعي نحو تلبية الخدمات وتسهيل تنقل

---

<sup>1</sup> أحمد يحيى عباس عنوز، استراتيجيات النقل الحضري المستدام في المدن العراقية (مشروع تصميم مترو كربلاء المقدسة انموذجاً)، ص 05.

الأفراد، وكذا الانفتاح الاقتصادي الذي عرفته الجزائر بعد دستور 1989<sup>1</sup>، الذي كان أساس استثمارات هائلة للقطاع الخاص في هذا المجال الحيوي (النقل البري)<sup>2</sup>. رغم الجهود المبذولة لتحسين قطاع النقل البري عبر الطرقات لازال يعاني من العديد من المشاكل تمس بسلامة الأشخاص وبالخصوص بالاقتصاد الوطني وبالبيئية، هذا راجع إلى ضعف التنسيق بين مختلف المتعاملين سواء على المستوى المحلي أو الوطني والتسيير غير مدروس للقطاع، واقع النقل البري عبر الطرقات في الجزائر (المطلب الأول)، عقد الاستئجار الإلكتروني لوسائل للنقل البري عبر الطرقات كوسيلة لمعالجة أزمة النقل (المطلب الثاني).

### المطلب الأول: واقع النقل البري عبر الطرقات في الجزائر

تسعى الدولة الجزائرية إلى تحسين جودة النقل البري عبر الطريق من خلال تحسين البنية التحتية في هذا الشأن (كالتوسيع في شبكات الطرق، إنشاء مشاريع كبرى على غرار الطريق السيار شرق غرب، إنشاء محطات... إلخ) وكذا توفير الوسائل الملائمة لتغطية الطلب المتزايد على خدمات النقل البري في الجزائر نتيجة للنمو الديموغرافي والنمو الاقتصادي.

نتعرف في هذا المجال على أبرز مقومات الجزائر في قطاع النقل البري عبر الطرقات من خلال التعرف على البنية التحتية للقطاع (الفرع الأول)، والتعرف على عدد الوسائل المتوفرة في هذا الشأن (الفرع الثاني).

---

<sup>1</sup>الدستور الجمهورية الجزائرية لعام 1989، الصادر بموجب المرسوم الرئاسي 89\_18 المؤرخ في 23 فيفري 1989، ج، ج، ج، عدد9، الصادر في 5 فيفري 1989(ملغى).

<sup>2</sup>بدري عز الدين، جناح حسين، مرفق النقل الجماعي الحضري بين الانشغالات المحلية والتوجهات الليبرالية، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 01، العدد 09، 2018، ص 619.

## الفرع الأول: إمكانيات الجزائر في مجال النقل البري عبر الطرقات

تمتلك الجزائر إمكانيات كبيرة في المجال النقل البري عبر الطرقات، وتعمل الدولة على تطوير هذا القطاع بشكل مستمر بإمكانيات ومقاومات في هذا المجال، سنتطرق

(أولاً) البني التحتية للنقل البري عبر الطرقات في الجزائر، (ثانياً) وسائل النقل البري عبر الطرقات في الجزائر.

### أولاً: البني التحتية للنقل البري عبر الطرقات في الجزائر

يقصد من الطرق تلك المسالك التي يتبعها الأشخاص من أجل التنقل من منطقة أخرى أو من أجل نقل البضائع والسلع وتنقسم شبكات الطرق إلى عدة أنواع تتمثل في الطرق البلدية والطرق الولائية والطرق الوطنية والطرق الدولية<sup>1</sup>.

عرفت الجزائر في السنوات الأخيرة توسعا في شبكة الطرق جعلتها أكبر دولة من حيث شبكات الطرق في القارة الإفريقية<sup>2</sup>، حيث تمتد هذه الشبكة على طول 111.000 كلم حتى سنة 2020، وهي مقسمة كالتالي:

- 29.534 كلم طرق وطنية،

- 23.875 كلم طرق ولائية،

- 57.591 كلم طرق بلدية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد العزيز العايش وإسماعيل بوكراع، أثر المخطط الخماسي على شبكة الطرقات في الجزائر - دراسة ميدانية بولاية ام البواقي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد 11، العدد 03، 2022، ص 170.

<sup>2</sup> برايس خليفة وقاسي سمينهو بولصنام محمد، "دور قطاع النقل في تحسين التنمية المحلية - دراسة حالة ولاية تيبازة"، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 09، العدد 02، 2021، ص 99.

إستكملت هذه الشبكة المذكورة أعلاه بالطريق السيار شرق غرب الذي يمتد على طول 1216<sup>2</sup> من مدينة عنابة في أقصى الشرق إلى مدينة تلمسان في أقصى الغرب.<sup>3</sup>

#### خريطة شبكة طرقات في الجزائر<sup>4</sup>



ثانيا: وسائل النقل البري عبر الطرق في الجزائر:

<sup>1</sup> بلواضح الجيلاني، "واقع قطاع النقل البري في الجزائر: المعوقات والحلول (دراسة وصفية تحليلية)"، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، المجلد 04، العدد 02، 2022، ص 02.

<sup>2</sup> فرومي حميد، مرجع سابق، ص 242

<sup>3</sup> بوقنة سليم والعايد سميرة، "دراسة تحليلية قياسية لخدمة النقل بين المدن في الطريق السيار شرق غرب"، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 06، العدد 01، 2016، ص 31.

<sup>4</sup> بلواضح الجيلاني مرجع سابق، ص 04.

أدى التطور في البنى التحتية في النقل البري عبر الطرقات إلى زيادة معتبرة في المركبات المسجلة بمختلف أنواعها، سواء المركبات السياحية أو الشاحنات، الشاحنات الصغيرة أو الحافلات أو الجرارات أو الجرارات الفلاحية أو المركبات الخاصة، المقطورات أو الدراجات النارية، كما هو موضح في الجداول التالية:

### 1: بالنسبة للوزن الخفيف

السنوات	السيارات السياحية	الشاحنات الصغيرة	الدرجات النارية	المركبات الخاصة
2009	1.777.263	622.214	9339	2890
2012	2.042.824	687.391	9507	3071
2015	2.593.310	821.626	10.978	3358

الديوان الوطني للإحصائيات <https://www.ons.dz/spip.php?rubrique305>

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد المركبات الخفيفة في الجزائر بلغ

**.3.429.272**

### 2: بالنسبة للوزن الثقيل

السنوات	الشاحنات	الحافلات	الجرارات	الجرارات الفلاحية	المقطورات
2009	303.416	47.419	48.531	121.636	96.737
2012	322.698	54.769	53.114	125.892	103.028

115.972	130.839	63.417	70.070	362.257	2015
---------	---------	--------	--------	---------	------

<https://www.ons.dz/spip.php?rubrique305> الديوان الوطني للإحصائيات

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد المركبات الثقيلة في الجزائر بلغ **742.555**، فبالتالي إجمالي المركبات حتى سنة 2015 يقدر بـ **4.171.827**.

نتيجة لعملية تركيب السيارات في الجزائر شهدت عدد المركبات في الجزائر إرتفاعا كبيرا بعد سنة 2015 وفقا للدوان الوطني للإحصائيات كالتالي:

- 6.1 مليون مركبة سنة 2018،
- 6.4 مليون سيارة سنة 2019،
- 7.7 مليون سيارة سنة 2020<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: إشكاليات النقل البري عبر الطرقات في الجزائر

نتج عن تطور النقل البري عبر الطرقات في الجزائر سواء فيما يخص البنى التحتية أو عدد المركبات آثار إيجابية سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي لاسيما ما يتعلق بتسهيل تنقل الأفراد والبضائع، توفير فرص العمل، بناء روابط بين المناطق... إلخ.

رغم الجانب الإيجابي الذي أحدثته التطور في قطاع النقل البري عبر الطرقات، إلا أنه لم يخلوا من الآثار السلبية من تلوث بيئي، إزدحام مروري، حوادث المرور.

<sup>1</sup>وكالة الأنباء الجزائرية، ارتفاع بـ 22 بالمئة في عمليات الترقيم وإعادة الترقيم للمركبات، نشر يوم 20 أكتوبر 2020، أطلع عليه بتاريخ 05 أبريل 2025، على الساعة 17:47، عبر الرابط:

<https://www.aps.dz/ar/economie/tag>

## أولاً: إحداه التلوأ البيئي بمختلف أنواعه

الارتفاع في عدد الوسائل المستعملة والتي تعتمد في تحركها على استخدام الوقود الاحفوري ساهم في إحداه التلوأ بمختلف أنواعه: التلوأ الأرضي (1)، الجوي (2)، المائي (3)، السمعي (4).

### 1: التلوأ البري

تشهد الجزائر ازدحام مروري كبير نتيجة تزايد عدد السيارات، هذا ما يؤثر سلبا على السكان<sup>1</sup>، كما أن هذا العدد الكبير من السيارات يستلزم إجراء لها عمليات الصيانة من تغيير للقطع وزيات تشحيم المحركات، بصفة تسيير هذه المواد الخطرة نظرا لطبيعتها المعقدة، وعادتا ما يتم رميها عشوائيا في غير الأماكن المخصص لها وبالتالي تلحق أضرارا وخيمة بالبيئة.

### 2: التلوأ الجوي

تعتمد الدول النامية عامة والتي من بينها الجزائر على وسائل النقل التقليدية الملوثة لتحركها، تؤدي هذه العملية إلى إنتاج إنبعاثات سامة حاملة لمواد كيميائية ضاره تؤدي إلى تلوأ الجو من خلال زيادة نسبة ثنائي أكسيد الكربون فيه، هذا ما يسبب في ارتفاع حرارة الأرض نتيجة لظاهرة الإحتباس الحراري<sup>2</sup>.

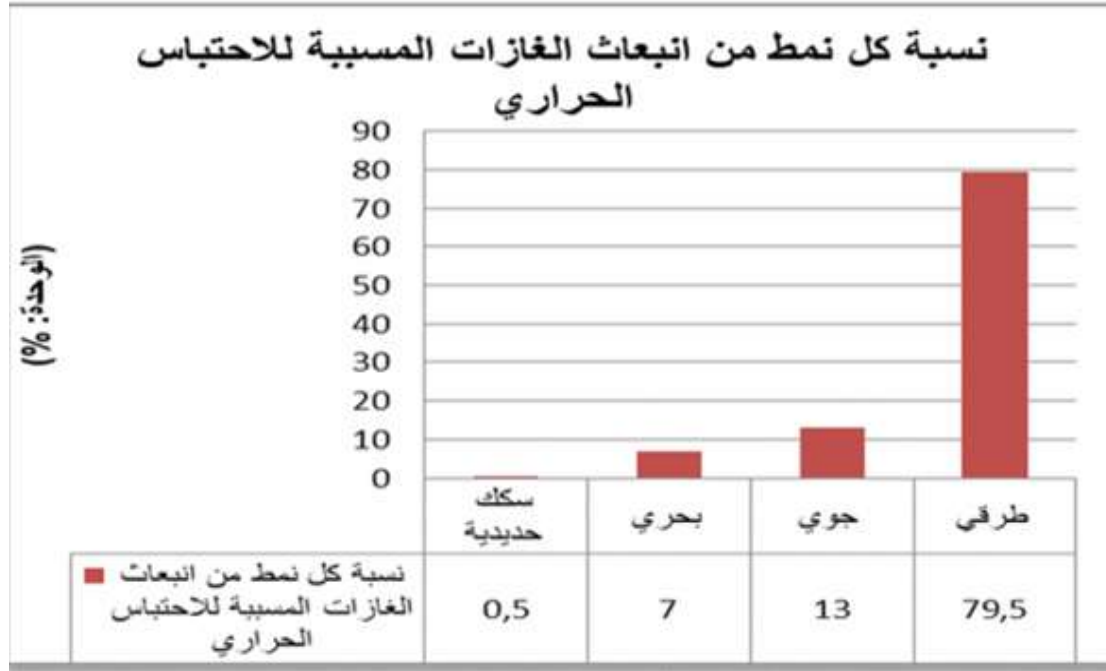
يجدر القول أن النقل البري عبر الطرقات (النقل الطريقي) من أكثر القطاعات المنتجة لانبعاه الغازات المسببة للإحتباس الحراري بالمقارنة مع قطاعات النقل

<sup>1</sup>قندوز عائشة والتاوتي عبد العليم، "النقل المستدام في الجزائر (حالة النقل البري)"، مجلة الاقتصاد، المجلد 16، العدد 01، 2021، ص346.

<sup>2</sup>قندوز عائشة والتاوتي عبد العليم، مرجع سابق، ص 347.

الأخرى من نقل بحريونقل جوي ونقل بري عبر السكك الحديدية، كما هو مبين أدناه من خلال الصورة المرفقة أدناه.

### جدول إنبعاثات الغازات المسببة للإحتباس الحراري لكل نمط من أنماط النقل<sup>1</sup>:



### 3: التلوث المائي

تؤدي زيوت محركات المركبات والوقود عند تسربها إلى اختلاطها بالمياه والأنهار والمياه الجوفية وحتى البحار، هذا ما يؤدي إلى التأثير على عنصر مهم في الكون ولا حياه بدونه والمتمثل في المياه، ناهيك عن إحتمال تأثير هذا التلوث بالصحة العمومية والقضاء على الثروة الحيوانية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>فندوز عائشة والتاوتي عبد العليم، مرجع سابق، ص 347.

<sup>2</sup>مرجع نفسه، ص 348.

#### 4: التلوث السمعي

مختلف المركبات المستعملة في عملية النقل البري عبر الطرقات، تسبب الضوضاء والتلوث السمعي، فورد في دراسات أن درجة الصوت التي تسببها السيارات الخاصة تتراوح بين 65 الى 70 ديسيبال، الشاحنات الثقيلة بين 75 الى 85 ديسيبال، الحافلات العادية بين 70 و 80 ديسيبال، الدرجات النارية بين 85 الى 90 ديسيبال، شوارع المدن المزدهمة من 90 الى 95 ديسيبال، كما هو موضح في الصورة المرفقة أدناه.

#### صورة مستويات الصوت الناتج عن وسائل النقل الطرقي<sup>1</sup>

درجة الصوت المتولدة عن كل وسيلة بالديسيبال		الوسائل
من	إلى	
65	70	السيارات الخاصة
75	85	الشاحنات الثقيلة
70	85	الحافلات العادية
85	90	الدرجات النارية
90	95	شوارع المدن المزدهمة

#### ثانيا: مشاكل الازدحام والاختناقات المرورية:

أثار الازدحام المروري نتيجة حتمية للتواجد الكبير في للسيارات على مستوى الطرق، الذي سبب ببطء الحركة أو توقفها أحيانا وهذا ما يؤدي إلى إهدار

<sup>1</sup>قندوز عائشة، التاوتي عبد العليم، مرجع سابق، ص 347.

الوقت والتأخر عن المواعيد وتقويت الفرص وتشويه المنظر الجمالي للمدينة وتلف المواد والسلع المنقولة والسريعة التلف<sup>1</sup>.

### صورة للازدحام المروري في الجزائر



<https://anndz.dz/?p=66260> الشبكة الجزائرية للأخبار:

### ثالثا: ارتكاب حوادث المرور

ورد عن البنك الدولي والمنظمة العالمية أن حوادث المرور ثاني أسباب الوفاة في العالم، ذلك راجع إلى العديد من الأسباب مثل الحالة السيئة للطرق، الرعونة

<sup>1</sup> صاوشي صونية وموساوي عبد النور، "تطور النقل الحضري في الجزائر وأثره على نوعية الخدمة"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08، العدد 02، 2021، ص 502.

والتهور وقلة الوعي لدى السائقين<sup>1</sup>، وتشبع الطرقات بالمركبات الذي يؤدي إلى اصطدام السيارات فيما بينها<sup>2</sup>.

تعاني الدول النامية من بينها الجزائر بانتشار واسع لحوادث المرور، يتضح ذلك من خلال الإحصائيات المعدة من طرف المديرية العامة للحماية المدنية، كما موضح في الجدول أدناه.

### إحصائيات الحوادث في الجزائر

السنة	عدد الحوادث	عدد الجرحى	عدد القتلى
2018	/	/	/
2019	60.790	73.534	1771
2020	54.300	64.080	1501
2021	57.982	71.744	1683

المصدر المديرية العامة للحماية المدنية<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> صاوشي صونية وموساوي عبد النور، مرجع سابق، ص 502.

<sup>2</sup> حدادي وليدة، "المشكلة المرورية في الجزائر الأسباب وسبل الوقاية"، مجلة العلوم الإنسانية، الحجم 18، العدد 01، 2018، ص 141.

<sup>3</sup> المديرية العامة للحماية المدنية، حوادث المرور، أطلع عليه بتاريخ 07 أفريل 2025، على الساعة 12:41،

عبر الرابط: <https://dgpc.dz>

## المطلب الثاني: عقد الاستئجار الإلكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات كوسيلة لمعالجة أزمة النقل

عقد الاستئجار الإلكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات مثله مثل العقود التقليدية يخضع في انعقاده للقواعد والأحكام العامة لنظرية العقد المنصوص عليها في القانون المدني، إلا أن طابعه الإلكتروني يجعل انعقاده مميزا عن باقي العقود فيخضع إلى جانب الأحكام العامة إلى أحكام خاصة تناولتها القوانين ذات الصلة بالتجارة الإلكترونية.

ومتى إنعقد العقد الإلكتروني انعقادا صحيحا بعد توافر جميع أركانه وشروطه القانونية يكون منتج لكافة أثارها، فمن خلال هذا المطلب سنتعرف على كيفية إبرام عقد الاستئجار الإلكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات (الفرع الأول)، وأثاره القانونية (الفرع الثاني).

### الفرع الأول: إبرام عقد الاستئجار الإلكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات

عقد الاستئجار الإلكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات مثله مثل العقود الأخرى يخضع للقواعد والأحكام العامة لإبرام العقود والتي تشترط مجموعة الأركان والشروط ليكون العقد منتج لأثاره القانونية.

#### أولا: أركان عقد الاستئجار الإلكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات

تتمثل أركان عقد الاستئجار الإلكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات في التراضي، المحل، السبب.

## 1: التراضي

التراضي في العقد هو تعبير الأطراف عن رضائها المتطابقين، إلا أن التراضي الإلكتروني يتميز عن التراضي التقليدي بكونه يتم عبر وسيلة إلكترونية، تتيح إمكانية التعبير عن الإيجاب والقبول المتطابقين المؤديان إلى إنتاج إلتزام تعاقدي، فلا وجود للحضور المادي للطرفين بمجلس العقد وقت الانعقاد.

### أ: الإيجاب الإلكتروني

يعتبر الإيجاب هو الخطوة الأولى في إبرام العقود مهما كان نوعها، فمن خلال هذا العنصر سنتطرق إلى تعريف الإيجاب الإلكتروني (أ)، شروطه (ب).

### 1.أ: تعريف الإيجاب الإلكتروني

بالرجوع إلى القانون المدني الجزائري وكذا القانون رقم 18-05 المتعلق بالتجارة الإلكترونية نلاحظ عدم منح المشرع الجزائري تعريفا قانونيا للإيجاب الإلكتروني.

أمام إنعدام التعريف القانوني للإيجاب الإلكتروني نعرفه بأنه تعبير موجه إلى شخص محدد أو مجموعة من الأشخاص بغرض إبرام العقد، يتضمن عرض كامل وجازم للبنود، يكون هذا النوع من الإيجاب عن بعد باستخدام تقنيات الاتصال سواء مسموعة أو مرئية أو كلاهما.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>صلاح الدين بوحلمة، خصوصية الإيجاب والقبول في العقد الإلكتروني، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 30، العدد، 2019، ص 280-288.

يختلف الإيجاب الإلكتروني باختلاف الفئة المستهدفة، فقد يكون إيجابا خاصا موجه إلى شخص أو أشخاص معينين، كما قد يكون إيجابا عاما موجه لكل من يتصفح موقع إلكتروني مخصص وفي هذه الحالة يكون الإيجاب عبر وسيط وغير موجه مباشرة إلى الطرف الآخر<sup>1</sup>.

## أ.2: شروط الإيجاب الإلكتروني

يشترط لصحة الإيجاب الإلكتروني أن تتوفر الشروط التالية:

- أن يكون كاملا: لا يعد الإيجاب الإلكتروني صحيحا إلا إذا توفرت فيه جل العناصر الأساسية للعقد المراد إبرامه، مثل نوع الخدمة، ثمن الخدمة... إلخ.
- أن يكون واضحا: يشترط أن يكون الإيجاب بكافة عناصره محدد تحديدا واضحا نافيا للجهالة لتفادي كل غموض أو تأويل<sup>2</sup>.

## ب: القبول الإلكتروني

القبول الإلكتروني يعرف بأنه إرادة الطرف الثاني في العقد الذي تلقى الإيجاب ويتضمن الموافقة على إبرام العقد، القبول الإلكتروني لا يختلف اختلافا كبيرا من حيث موضوعه بالمقارنة مع القبول التقليدي فيخضعان لنفس القواعد والاحكام<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup>bouchuberg (lionel) –internet commerce electronique, premiere edition, delmas, 1999, p114

<sup>2</sup> سعدي إكرام نهال، رابيس محمد، إبرام العقد الإلكتروني بين القانون المدني والقوانين الخاصة، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 07، العدد 01، 2023، 1146.

<sup>3</sup> إيمان بغدادي، صدور القبول في العقد الإلكتروني وإمكانية العدول عنه، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، العدد 03، 2018، ص 152.

يتم القبول الإلكتروني عبر وسائل إلكترونية مثل تقنية النقر على الزر موافق في صفحة الويب، أو في تطبيق إلكتروني، أو حتى عن طريق المشاهدة أو المحادثة<sup>1</sup>.

### ت: تطابق الارادتين في العقد الالكتروني

إشترط المشرع الجزائري بموجب المادة 59 من القانون المدني أن تطابق إرادة الطرفين في العقد لينشأ صحيحا منتجا لأثاره القانونية<sup>2</sup>، ففي حالة تضمن القبول تعديلا سواء بالزيادة أو النقصان للمسائل الجوهرية أو الثانوية لا ينعقد العقد، فعدم تطابق القبول مع الإيجاب يعتبر إيجابا جديدا وليس قبولا وفقا للمادة 66 من القانون المدني<sup>3</sup>.

ساير المشرع الجزائري مسألة تطابق الإيجاب مع القبول في العقود الإلكترونية وهذا ما يظهر من خلال نص المادة 07 من القانون رقم 18-05 المتعلق بالتجارة الإلكترونية الذي جاء كالتالي " يكونالعقد الالكتروني مبرما عندما يتبادل طرفاه الايجاب والقبول عبر وسائل الكترونيه، والتنظيمات المعمول بها"<sup>4</sup>.

عادة ما يختم القبول الإلكتروني بدفع باستخدام وسائل إلكترونية مرخص بها طبقا لتشريع المعمول به<sup>5</sup>.

## 2: المحل

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 152.

<sup>2</sup> أنظر المادة 59 من الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975، يتضمن القانون المدني ج.ر.ج.ج، عدد 78، صادر في 30 سبتمبر 1975، معدل ومتمم.

<sup>3</sup> أنظر المادة 66، مرجع نفسه.

<sup>4</sup> أنظر المادة 07 من القانون رقم 18-05، مؤرخ في 10 ماي 2018، يتعلق بالتجارة الإلكترونية، ج.ر.ج.ج عدد 28، صادر في 16 ماي 2018.

<sup>5</sup> أنظر المادة 06 من القانون رقم 18-05، مرجع نفسه.

تطبق على المحل في العقد الإلكتروني نفس أحكام المحل التي تناوله المشرع الجزائري في المواد 92 إلى 95 من القانون المدني باعتباره الركن الثاني للعقد، فنقصد به العملية القانونية التي اتفق الطرفان على تحقيقها، ويشترط في المحل أن يكون:

- أن يكون موجودا،
- أن يكون ممكنا وغير مخالفا للنظام العام والأداب العامة،
- أن يكون معيناً<sup>1</sup>.

### 3: السبب

تطبق على السبب في العقد الإلكتروني نفس أحكام السبب التي تناوله المشرع الجزائري في المواد 97 و98 من القانون المدني باعتباره الركن الثالث للعقد ونقصد به الهدف وراء التعاقد ويشترط أن يكون هذا الأخير مشروعاً وغير مخالفاً للنظام العام والأداب العامة<sup>2</sup>.

**ثانياً: شروط إبرام عقد الاستئجار الإلكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات**

لصحة إبرام عقد الاستئجار الإلكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط الشكلية (01) والموضوعية (02).

### 1: الشروط الشكلية

تتضمن الشروط الشكلية في العقد الإلكتروني في الكتابة الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني والتصديق الإلكتروني.

<sup>1</sup>حشلاف ملوكة، عجالي بخالد، المحل بين العقد والالتزام- دراسة مقارنة-، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، المجلد 09، العدد 02، 2023، ص 212.

<sup>2</sup>أنظر المادة 97 و98 من الأمر رقم 75-58، مرجع سابق.

## أ: الكتابة الإلكترونية

نتيجة لتطور الوسائل الحديثة للاتصال والثورة التكنولوجية الكتابة الإلكترونية أصبحت مستقلة عن استخدام الورق، فتم إستناد إلى معدلات خوارزميه تتشكل من تسلسل الحروف، العلامات، الأرقام، الرموز، الإشارات... إلخ، وتظهر على شكل كتابه مقروءة ومفهومة على الجهاز الإلكتروني<sup>1</sup>.

## ب: التوقيع الإلكتروني

التوقيع الإلكتروني أو ما يسمى بالمصادقة الإلكترونية أو التوثيق الإلكتروني هي تلك الوسيلة الفنية التي تتيح فرصة التحقق من صحة التوقيع أو المحرر الإلكتروني، عادة ما يقوم بهذا الإجراء طرف ثالث وسيط تتوافر فيه الشروط القانونية لتأمين وتأكيد خدمة معينة<sup>2</sup>.

المشرع الجزائري بدوره عرف التوقيع الإلكتروني بأنه: "بيانات في شكل إلكتروني، مرفقة أو مرتبطة منطقيا ببيانات إلكترونية أخرى، تستعمل كوسيلة توثيق"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> باطلي غنية، الكتابة الإلكترونية، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، العدد الثاني، 2020، ص 11.

<sup>2</sup> حرشاو مفتاح، التصديق ضمان للأمن المعاملات الإلكترونية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 10، العدد 01، 2023، ص 234.

<sup>3</sup> أنظر المادة 02 من القانون رقم 15-04، مؤرخ في 01 فيفري 2015، يحدد القواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين، ج.ر.ج. عدد 06 صادر في 10 فيفري 2015.

## 2: الشروط الموضوعية

يشترط أن تتوفر أثناء إنعقاد العقد الإلكتروني مجموعة من الشروط لضمان عدم إبطال العقد (البطلان النسبي)، وتتمثل هذه الشروط في توفر أهلية الأداء (01)، وخلو الإرادة من كافة العيوب (02).

### أ: الأهلية

العقد الإلكتروني بكونه عقد إفتراضي يصعب التأكد من الأهلية في هذا النوع من العقود، رغم هذه الصعوبة ولصحة العقد يكون من الواجب التأكد من الأهلية سواء بلوغ السن القانوني أو إنعدام عوارض الأهلية بإستخدام وسائل كالبطاقات الإلكترونية أو الاستعانة بطرف ثالث ينظم هذا التعاقد ويدعى بالوسيط الإلكتروني.

### أ.1: السن

يشترط أن تتوفر في المتعاقد في العقد الإلكتروني أهلية الأداء التي تتيح له إبرام التصرفات القانونية والتي تقدر بسن 19 سنة طبقاً للمادة 40 من القانون المدني<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> أنظر المادة 40 من الأمر رقم 75-58، مرجع سابق.

## أ.2: إنعدام عوارض الأهلية

لا يكتفي توفر عنصر السن لصحة الأهلية في التصرف إنما كما يشترط أن يكون الشخص المتعاقد في كامل قواه العقلية وخالي من كافة عوارض الأهلية التي تتمثل في تلك الأمراض التي تلحق بالإنسان وتؤثر على عقله وتجعله غير قادر على القيام بتصرف صحيح، تنقسم عوارض الأهلية إلى عوارض معدمة للأهلية (الجنون والعتة)، وعوارض منقصة للأهلية (السفه والغفلة)<sup>1</sup>.

### ب: سلامة الإرادة

لصحة العقد الإلكتروني يشترط سلامة الإرادة بخولها من جميع العيوب المنصوص عليها في القانون المدني والتي تتمثل في الغلط الجوهرية، التدليس، الإكراه، الغبن الاستغلالي.

### ب.1: الغلط الجوهرية

هو وقوع أحد المتعاقدين في غلط بالغ حدا من الجسامة، بحيث لولا هذا الغلط لما تعاقد المتعاقد، مثلا حالة شخص يريد نقل أثاث منزلية ويستأجر دراجة نارية بدلا من شاحنة نقل<sup>2</sup>.

### ب.2: التدليس

التدليس نقصد به لجوء أحد المتعاقدين إلى توظيف طرق احتيالية لإغراء المتعاقد ودفعه إلى التعاقد، مثل الاتفاق على إيجار سيارة ووصفها أنها فخمة ذات الطراز الرفاع لكن في الحقيقة هي سيارة عادية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> وهيبة بوطيش، الأهلية القانونية في التشريع الجزائري، مجلة دفاتير السياسة والقانون، المجلد 14، العدد 03، 2022، ص 156.

<sup>2</sup> أنظر المادة 82 من الأمر رقم 75-58، مرجع نفسه.

### ب.3: الإكراه:

هو تعاقد أحد أطراف العقد تحت سلطان رهبة بعثها المتعاقد الآخر في نفسه بدون وجه حق، سواء مس الإكراه البدن، النفس، الشرف، المال<sup>2</sup>.

### ب.4: الغبن الاستغلالي

نقصد بالغبن الاستغلالي وجود متعاقد مغبون إما بطيش بين أو هوى جامع ويستغل المتعاقد الآخر هذه الوضعية للتعاقد<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني: الآثار المترتبة عن إبرام عقد الاستئجار الإلكتروني لخدمات النقل البري عبر الطرقات

توافر الأركان والشروط الموضوعية والشكلية في عقد الاستئجار الإلكتروني لخدمات النقل البري عبر الطرقات، ينشأ عقد صحيح منتج لأثاره القانونية، هذا ما يترتب عليه مجموعة من الإلتزامات لكل طرف (المؤجر والمستأجر) كما يخضع الوسيط الإلكتروني بدوره لمجموعة من الإلتزامات (أولاً)، يحدث وأنه أثناء ممارسة العلاقة التعاقدية ظهور خلافات يستوجب اللجوء إلى طرق مناسبة لحلها (ثانياً).

### أولاً: إلتزامات المترتبة عن عقد الاستئجار الإلكتروني لخدمات النقل البري عبر الطرقات

<sup>1</sup>أنظر المادة 86 من الأمر رقم 75-58، مرجع سابق.

<sup>2</sup>أنظر المادة 88، مرجع نفسه.

<sup>3</sup>أنظر المادة 90، مرجع نفسه.

يترتب عن عقد الاستئجار الإلكتروني لخدمات النقل البري عبر الطرقات جملة من الإلتزامات سواء بالنسبة لأطراف العلاقة التعاقدية (01)، أو بالنسبة للمورد أو الوسيط الإلكتروني.

### **1: إلتزامات أطراف عقد الاستئجار الإلكتروني لخدمات النقل البري عبر الطرقات**

تتمثل أطراف عقد الاستئجار الإلكتروني لخدمات النقل البري عبر الطرقات في المؤجر والمستأجر.

#### **أ: إلتزامات المؤجر**

تتمثل إلتزامات المؤجر في عقد الاستئجار الإلكتروني لخدمات النقل البري عبر الطرقات في الإلتزام بتسليم العين المؤجرة، الإلتزام بصيانة العين المؤجرة، بضمان التعرض والعيوب الخفية.

#### **أ.1: الإلتزام بتسليم العين المؤجرة**

يلتزم المؤجر بتسليم العين المتفق عليها في عقد الاستئجار الإلكتروني لخدمات النقل البري عبر الطرقات بذاتها أي بالمواصفات المتفق عليها (سعة المحرك وقوته، وسائل الأمان فيها، عدد الأماكن، التجهيزات... إلخ في المكان والزمان المحددان في العقد<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> دلال فرج الله، أثار الإيجار المدني في التشريع الجزائري، مذكرة بنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون أعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022، ص 07.

## أ.2: الإلتزام بصيانة العين المؤجرة

يلتزم المؤجر بالقيام بالترميمات الضرورية للعين المؤجرة (المركبة) طوال مدة الإيجار، حتى تضل مؤدية للغرض الذي أجرت من أجله<sup>1</sup>.

## أ.3: بضمان التعرض والعيوب الخفية

يسلم المؤجر للمستأجر العين المؤجرة ويضمن له الانتفاع بها، حيث يتمتع أن يقوم بكل شيء من شأنه أن يحيل دون هذا الانتفاع وألا يحدث بالعين المؤجرة أو بملحقاتها تغيير ينقص من الانتفاع (ضمان عدم التعرض)، كما يضمن المؤجر جميع ما يوجد من عيوب غير ظاهرة في العين المؤجرة والتي تحيل دون الانتفاع بها (ضمان العيوب الخفية)<sup>2</sup>.

## ب: إلتزامات المستأجر

تتمثل إلتزامات المستأجر في عقد الاستئجار الإلكتروني لخدمات النقل البري عبر الطرقات في الإلتزامب: دفع بدل الإيجار، الإلتزام بإستعمال العين المؤجرة حسب الاتفاق، الإلتزام بعدم إحداث تغييرات بالعين المؤجرة، الإلتزام برد العين المؤجرة.

<sup>1</sup> دلال فرج الله، مرجع سابق، ص 21.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 33.

## ب.1: الإلتزام بدفع بدل الإيجار

يلتزم المستأجر الإلكتروني بالدفع الإلكتروني لبدل الإيجار المتفق عليه في العقد بإستخدام بطاقات بنكية أو بريدية عن طريق تقنيات حديثة عبر وسائل الاتصال كجهاز الحاسوب والهواتف الذكية<sup>1</sup>.

## ب.2: الإلتزام بإستعمال العين المؤجرة حسب الاتفاق

نصت المادة 491 من القانون المدني على إلتزام المستأجر بالعناية بالعين المؤجرة وإستعمالها وفقا لما اتفق عليه أنفا في العقد دون تجاوز<sup>2</sup>، مثل حالة الاتفاق المسبق على المسافة اليومية المسموح للمستأجر قطعها.

## ب.3: الإلتزام بعدم إحداث تغييرات بالعين المؤجرة

تنص المادة 492 من القانون المدني أنه لا يحق للمستأجر أن يحدث تغييرات في الشيء محل عقد الإيجار بدون موافقة بإذن مكتوب من طرف المؤجر وذلك تقاديا لقيام أي نزاع محتمل مستقبلا<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup>جانتي موسى، عابد سهام، الاحكام القانونية للعقود الالكترونية في القانون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون خاص معمق، كلية الحقوق والعلوم السياسية المركز الجامعي الشيخ المقاوم أمود بن مختار-إيليزي-، 2023، ص45-47.

<sup>2</sup> أنظر المادة 491 من الأمر رقم 75-58، مرجع سابق.

<sup>3</sup> أنظر المادة 492، مرجع نفسه.

#### ب.4: الإلتزام برد العين المؤجرة

يلتزم المستأجر في عقد الإيجار الإلكتروني برد العين المستأجرة عند إنتهاء مدة الإيجار، تحت طائلة تعويض عن المدة التي أبقى فيه المستأجر العين المؤجرة تحت يده وجبرا لما لحق بالمؤجر من أضرار جراء هذا التأخر في رد العين المؤجرة<sup>1</sup>.

#### 2: إلتزامات المورد الإلكتروني

المورد الإلكتروني<sup>2</sup> لا يعتبر طرف من الناحية القانونية في عقد استئجار خدمات النقل البري عبر الطرقات، إنما كونه وسيط يتيح للطرفي العقد إبرام العقد عبر تطبيق أو منصة يخضع بدوره لمجموعة من الإلتزامات.

#### أ: الإلتزام بحسن تنفيذ الإلتزامات

رغم كون المورد الإلكتروني أو الوسيط ليس طرف في العلاقة التعاقدية إلا أنه وفقا للمادة 18 من القانون رقم 05-18 يلتزم على حسن تنفيذ الإلتزامات المترتبة في عقد الإيجار الإلكتروني في جميع المراحل سواء قبل تنفيذها أو بعده<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أنظر المادة 491 من الأمر رقم 75-58، مرجع سابق.

<sup>2</sup> أنظر المادة 04/06 من القانون 05-18، مرجع سابق، التي عرفت المورد الإلكتروني كالتالي: "شخص طبيعي او معنوي يقوم بتسويق او اقتراح توفير السلع والخدمات او الخدمات عن طريق الاتصالات الإلكترونية".

<sup>3</sup> أنظر المادة 18 من القانون رقم 05-18، مرجع سابق.

## ب: الإلتزام بإرسال نسخة إلكترونية للعقد وإرسال الفاتورة

بمجرد إبرام عقد الإيجار الإلكتروني يتولى المورد الإلكتروني بإرسال نسخة إلكترونية إلى المستهلك الإلكتروني (المستأجر)<sup>1</sup>، كما تحرر فاتورة المعاملة تسلّم إلى المستأجر مع إمكانية طلب هذا الأخير للفاتورة بشكلها الورقي<sup>2</sup>.

## ت: الإلتزام بتسليم الخدمة

يلتزم المورد الإلكتروني في عقد الإيجار الإلكتروني لخدمات النقل البري عبر الطرقات بتسليم خدمة مطابقة لما طلبه المستأجر، وفي حالة مخالفة هذا الإلتزام لا يحق للمورد الإلكتروني مطالبة المستأجر بنفقات التسليم<sup>3</sup>.

## ثانياً: تسوية المنازعات المترتبة عن تنفيذ عقد الاستئجار الإلكتروني لخدمات النقل عبر الطرقات

لتسوية المنازعات الناتجة التعاقد الإلكتروني يتطلب تجهيز اليات تسمح بوضع اجراءات فعالة لحل النزاع والفصل فيه خارج المحكمة (الطرق البديلة لحل النزاعات) يتم اللجوء إليها قبل اللجوء إلى القضاء، بهدف تخطي صعوبات الاختصاص وكذا مشاكل التنفيذ<sup>4</sup>، فسننظر بالطرق البديلة لحل النزاعات الناشئة عن تنفيذ عقد استئجار خدمات النقل عبر الطرقات (01)، ثم إلى التسوية القضائية لحل النزاعات الناشئة عن تنفيذ عقد استئجار خدمات النقل عبر الطرقات (02).

<sup>1</sup>أنظر المادة 19 من القانون 18-05، مرجع سابق.

<sup>2</sup> أنظر المادة 20، مرجع نفسه.

<sup>3</sup> أنظر المادة 21، مرجع نفسه.

<sup>4</sup>خليفة سمير، "الوساطة الإلكترونية: الحل البديل لنزاعات عقود التجارة الإلكترونية"، *مجلة دراسات وأبحاث - المجلة العربية للبحوث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد 13، العدد 4، 2021، ص323.

أولاً: الطرق البديلة لحل النزاعات الناشئة عن تنفيذ عقد استئجار خدمات النقل عبر  
الطرق

### 1: الوساطة الإلكترونية

فرضت الوساطة الإلكترونية مكانة مميزة خاصة في المسائل التجارية لما لها من  
إيجابيات تتمثل في: اختصار الوقت والسرعة وقله النفقات عكس الدعاوى امام  
القضاء، المحافظة على العلاقات الودية بين أطراف النزاع خارج أروقة القضاء<sup>1</sup>.

فالوساطة الإلكترونية تتم عن طريق تبادل وجهات النظر والحوار إلكترونياً من  
خلال الاعتماد على طرف ثالث وهو الوسيط الذي يكون من أهل الإختصاص  
ويكون على دراية بكافة حيثيات النزاع<sup>2</sup>.

نص المشرع الجزائري على إجراء الوساطة كطريقة بديلة وودية لحل النزاعات  
بموجب نص المادة 994 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية كالتالي: " يجب  
على القاضي عرض إجراء الوساطة على الخصوم، وإذا قبل الخصوم هذا الاجراء  
يعين القاضي وسيطاً لتلقي وجهة نظر كل واحد منهم ومحاولة التوفيق بينهم  
لتمكينهم من ايجاد حل للنزاع."<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> نبيل العبيدي، نظام الوساطة والمصالحة والتحكيم " دراسة مقارنة"، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم  
السياسية، المجلد 05، العدد 01، 2019، ص 223.

<sup>2</sup> خليفي سمير، مرجع سابق، ص 324-328.

<sup>3</sup> أنظر المادة 994 من القانون رقم 08-09، مؤرخ في 25 فبراير 2008، يتضمن قانون الإجراءات المدنية  
والإدارية، ج.ر.ج. عدد 21، صادر في 23 أبريل 2008.

## 2: التحكيم الإلكتروني

تناول المشرع الجزائري التحكيم بموجب القانون رقم 08-09 المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية في المواد 1006 إلى 1039 منه كوسيلة من وسائل التسوية الودية للمنازعات بعيد على القضاء.

فالتحكيم الإلكتروني هو نظام خاص يقوم به أشخاص خبراء في مجال المنازعة ويتمتعون بالحياد لضمان قيم مهامهم على أحسن وجه، يتم هذا الإجراء عبر وسائل إلكترونية بكل مراحله ابتداء من ملئ النموذج الخاص بطلب التحكيم إلى غاية صدور حكم التحكيم الإلكتروني<sup>1</sup>، يعتبر هذا النظام فعال في المنازعات لتمييزه بالسرعة في الفصل في النزاعات، توفير الجهد، المحافظة على العلاقات<sup>2</sup>.

## 3: التسوية القضائية لحل النزاعات الناشئة عن تنفيذ عقد استئجار خدمات النقل عبر الطرقات

تعتبر التسوية القضائية الحل الأخير الذي يلجأ إليه المتخاصمون، في حال فشل الطرق الودية أو عدم وجود إتفاق بالوساطة أو التحكيم لحل النزاعات الناشئة، يضل اللجوء إلى القضاء هو الوسيلة الأساسية لفض هذه النزاعات، تختص المحاكم منها التجارية والمدنية بالنظر في هذه النزاعات، يحدد حسب طبيعة النزاع إن كان أحد الأطراف تاجرا ويتعلق بنشاطه التجاري أو مدني إن كان بين أفراد لا يمارسون التجارة.

<sup>1</sup> عزوز كريمة، التحكيم الإلكتروني في عقود التجارة الإلكترونية، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، الحجم 04، العدد 03، 2019، ص 96.

<sup>2</sup> دباخ سعدية، بوعزة جودي، التحكيم الإلكتروني كآليات بديلة لفض منازعات التجارة الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون الاعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريبيج، 2024، ص 19-25

يستند حل النزاعات إلى القانون رقم 18-05<sup>1</sup> المتعلق بالتجارة الإلكترونية، وقانون المتعلقة بحماية المستهلك وقمع الغش رقم 18-09<sup>2</sup>، مع تطبيق قواعد القانون المدني والتجاري ذات الصلة بموضوع النزاع.

أما اختصاص المحاكم التجارية في الجزائر هو اختصاص نوعي يختص بنظر في المنازعات المتعلقة بالأعمال التجارية، ومنها منازعات عقود النقل التجاري أما في قضايا النقل عبر الطرقات، مثل النزاعات المتعلقة بعقود استئجار خدمات النقل، تُطبق لتحديد ما إذا كانت المحكمة التجارية (عندما يتعلق النزاع بنشاط تجاري) أو المحكمة المدنية (عندما يكون النزاع بين أفراد عاديين) هي المختصة بالنظر في الدعوى.

---

<sup>1</sup> قانون رقم 18-05، مرجع سابق.

<sup>2</sup> قانون رقم 18-09، مؤرخ في 26 رمضان 1439 الموافق 10 جوان 2018، يعدل ويتمم القانون رقم 09-03 المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 35، صادر في 13 جوان 2018.

## خاتمة:

من خلال دراستنا للإطار النظري للنقل البري عبر الطرقات، يتضح أن هذا القطاع شهد تطورا جذريا من المفهوم التقليدي المرتكز على الكفاءة والسرعة فقط، إلى المفهوم المستدام الذي يراعي الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

تبرز أهمية النقل البري كونه يمثل 85% من إجمالي التنقلات الداخلية في الجزائر، مما يجعله قطاعا محوريا في التنمية الشاملة، إلا أن الاستغلال العشوائي لهذا القطاع أدى إلى ظهور تحديات جمة تتطلب حولا مبتكرة ومستدامة.

إن الانتقال نحو النقل المستدام ليس مجرد خيار، بل ضرورة حتمية لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وفي هذا السياق تبرز أهمية تطوير حلول مبتكرة لتأجير المركبات كألية فعالة لتحسين كفاءة النقل البري مع الحفاظ على البيئة.

إن نجاح استراتيجية النقل المستدام في الجزائر يتطلب تضافر الجهود بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، مع التركيز على الابتكار التكنولوجي والاستثمار في البنية التحتية الذكية، هذا ما يؤكد على أهمية البحث في الحلول المبتكرة التي تساهم في بناء نظام نقل شامل ومستدام يخدم الأجيال الحالية والمستقبلية.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لإنشاء تطبيق إلكتروني لاستئجار خدمات النقل البري عبر الطرقات

في إطار إعدادنا لمذكرة الماستر للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري رقم 1275، وبعد دراستنا في الفصل الأول الجانب النظري لإنشاء تطبيق إلكتروني لاستئجار خدمات النقل، ننتقل في هذا الفصل الثاني إلى دراسة وتحليل الجانب التطبيقي للمؤسسة.

1. تعريف المشروع
2. أهمية المشروع
3. مشكلة الدراسة
4. أهداف المشروع
5. وصف التطبيق
6. فوائد التطبيق
7. نموذج العمل التجاري (BMC)
8. طريقة الولوج إلى المنصة استخدامها من البداية إلى النهاية
9. دراسة السوق
10. توقعات المشروع
11. الاقتراحات المستقبلية
12. الخاتمة

## 1: تعريف المشروع

يظهر مشروعنا في انشاء تطبيق شامل لجميع خدمات النقل كحل متكامل يلبي كافة احتياجات التنقل اليومية والتجارية، يجمع التطبيق بين أحدث التقنيات ووسائل النقل المتنوعة، ليضمن للمستخدمين تجربة سلسة وأمنة، مع توفير معلومات محدثة وأسعار معقولة وخدمات موثوقة، يمثل التطبيق خطوة نحو مستقبل النقل الذكي، حيث يُسهّل الحياة اليومية ويساهم في تحسين كفاءة التنقل بوجود الخدمات المقدمة التي تربط بين مقدمي الخدمة والمستخدمين و ذلك في مجال النقل البري عبر الطرقات، سواء لنقل الأشخاص كالنقل المشترك لنفس الوجهة أو لنقل البضائع .

هذا التطبيق سيكون مرتبطاً مع القطاع الخاص كالفنادق ووكالات تأجير السيارات وغيرها بالإضافة الى القطاع العام كالبلديات والمؤسسات العامة بالإضافة الى دمج حلول الدفع الحيوي. تتمثل القيمة الشاملة للتطبيق في شعاره " لنقل سريع وأمن وبأقل تكلفة " .

## 2: أهمية المشروع

يساهم في تحسين جودة خدمات النقل المقدمة لمستعملي التطبيق وذلك بتوفير وتلبي احتياجات مختلفة عبر المنصة مما يساعد في اختيار خدمات النقل المناسبة ويكمن في تحفيز الاقتصاد الرقمي المحلي والابتكار التكنولوجي، مما يؤدي الى تأثيرات شبكية قوية، حيث يجذب المزيد من المستخدمين السائقين ومقدمي الخدمات.

### 3: مشكلة الدراسة

يعاني قطاع النقل في الجزائر من عدة تحديات أبرزها:

- صعوبة إيجاد مقدمي الخدمة في الوقت المطلوب
- عدم ضمان جودة خدمة النقل خاصة نقل البضائع
- تأخر وصول الدعم اثناء الحوادث خاصة في المناطق النائية
- محدودية أنواع وسائل النقل المتوفرة
- ضعف رابطة قطاع النقل بباقي القطاعات والمجالات
- عدم توفر وسائل النقل في كل المناطق الجغرافية خاصة المناطق النائية.

### 4: أهداف المشروع

تتمثل أهداف هذا المشروع فيما يلي:

- تقديم خدمات متعددة وشاملة لمستخدمي المنصة
- تقليل الوقت والجهد في البحث عن وسائل النقل وذلك بتوفيرها داخل التطبيق
- خلق فرص عمل جديدة وذلك بتوظيف آلاف الشباب وتمكين الافراد والشركات من تحقيق الدخل من مركباتهم الغير مستغلة لمدة محددة
- توفير مختلف خدمات النقل على مستوى كل التراب الوطني
- توفير خدمات النقل الفعالة بالالتزام بالجودة والمواعيد على مدار الساعة

- تحفيز الاقتصاد الرقمي والابتكار التكنولوجي الرقمي المحلي.
- فك العزلة عن ساكني المناطق النائية لحصولهم على الخدمات الاساسية

### 5: وصف التطبيق

- يمكن للمستخدمين البحث عن حجز خدمات النقل المختلفة (سيارات، حافلات، شاحنات).
- حجز المواعيد والدفع الالكتروني بتحديد المواقع وذلك بمتابعة المركبات في الزمن الحقيقي وتقديم اشعارات مسبقة للسائق.
- الفئة المستهدفة والخدمات المدمجة في التطبيق: للمستخدمين الباحثين عن خدمات النقل بتوظيف سائقين ذوي خبرة وأصحاب المركبات وتشمل أيضا المؤسسات العامة والخاصة التي تحتاج الى خدمات نقل للموظفين والزبائن.
- مشاركة الرحلات :توفير خيارات مشاركة الرحلات لكل من الحافلات والسيارات له، خدمات القطر والإنقاذ :تشمل شاحنات القطر في الطريق، تأجير المركبات : تسمح للأفراد والشركات بوضع مركباتهم (سيارات أو شاحنات) للإيجار، توصيل الطعام :تتضمن توصيل الوجبات من المطاعم وتوصيل المنتجات الغذائية، مشاركة الرحلات: أي توفير خيارات مشاركة الرحلات لكل من الحافلات والسيارات الخاصة.

### 6: فوائد التطبيق

- تحسين جودة خدمات النقل ودعم الاقتصاد الوطني
- تسهيل تنقل الزبون في أي وقت ولأي مكان

• المساهمة في رقمنة قطاع النقل في الجزائر

• خفض الازدحام المروري وتقليل الحوادث وذلك بتحسين تنظيم حركة المركبات

داخل المدن

• شفافية وسهولة في الدفع

• دعم الاقتصاد المحلي

## نموذج العمل التجاري

## THE BUSINESS MODEL CANVAS

القنوات	<p>تطبيق شامل لخدمات متعددة شقافية في الحجز والدفع فرص دخل مستمرة لسائقين أسعار منافسة لتوفير المال واجهة مستخدم بسيطة وسلسلة للاستخدام</p> <p>الحجز الفوري أو المسبق</p>	<p>الموارد الرئيسية</p> <p>فريق التطوير، فريق التسويق فريق إدارة الشراكات بنية تحتية لحماية البيانات الشخصية والمعاملات و حفص البيانات شركاء تجاريين أدوات لتحليل حركة المرور و تحسين المسارات</p> <p>حاصنة الأعمال الجامعية INCUBATEUR رأس المال الإيرادات الناتجة عن النشاط القروض البنكية المستثمرين الدعم و التمويل المقدم من طرف الدولة حقوق حماية التطبيق (مثال الموارد غير الملموسة )</p>	<p>العلاقات مع العملاء</p> <p>تواصل شخصي وسريع وصرن تجربة سلسلة دعم تقني داخل التطبيق إشعارات بالعروض تقديم حوافز للعملاء نظام تقييم الرحلات والسائقين</p>	<p>العملاء</p> <p>الأفراد العاديون السائقون المؤسسات العامة والخاصة المطاعم و السوبرماركت والفنادق . أصحاب المركبات المستأجرة وكالات تأجير السيارات شركات اللوجستيك</p>
<p>التطبيق الموقع الإلكتروني منصات التواصل الاجتماعي (FACEBOOK,TIKTOK..... )</p> <p>شركاء تجاريين الهيئات الحكومية برامج الإحالة ورش عمل و ندوات تعريفية</p>	<p>الشراكات الرئيسية</p> <p>السائقون المطاعم، الفنادق، المتاجر المؤسسات الحكومية والهيئات الحكومية شركات الأمن السبيريالي مكاتب الاستشارات القانونية للنقل شركات التأمين المكتب الوطني لحقوق الطبع و النشر ONDA</p>	<p>الأنشطة الرئيسية</p> <p>صيانة وتطوير التطبيق حماية البيانات إدارة الحملات التسويقية تقليل التفتيدات التقنية التسويق والترويج إدارة المدفوعات وعلاقات العملاء تحليل بيانات الاستخدام إدارة عملية الحجز و الدفع ضمان الإمثال للقوانين و اللوائح</p>	<p>هيكل التكاليف</p> <p>تكاليف إنشاء التطبيق (التقنية) و الصيانة التقنية التكاليف التشغيلية تكاليف الترخيص تكاليف التسويق والترويج للخدمات تكاليف توسيع الخدمة (التطبيق)</p>	

هيكل الإيرادات	<p>عمولة على كل معاملة ناجحة (نسبة مئوية من قيمة الخدمة) الاشتراكات الشهرية رسوم على خدمات القيمة المضافة رسوم على تأجير المركبات من قبل أصحابها لفترة محددة إعلانات مميزة داخل التطبيق</p>
هيكل التكاليف	<p>تكاليف إنشاء التطبيق (التقنية) و الصيانة التقنية التكاليف التشغيلية تكاليف الترخيص تكاليف التسويق والترويج للخدمات تكاليف توسيع الخدمة (التطبيق)</p>

## 1) العملاء المستهدفين هم:

- الافراد العاديون: المستخدمون الشخصيون الذين يحتاجون لخدمات النقل يوميا.
- السائقون: الافراد الذين يقدمون خدمة النقل عبر التطبيق.
- المؤسسات العامة والخاصة: المؤسسات التي تحتاج الى خدمات النقل لموظفيها او لانشغالاتها.
- المطاعم و السوبرماركت والفنادق: حسب الاحتياجات لخدمات النقل للعمال او الضيوف او المواد.
- أصحاب المركبات المستأجرة: توفير سيارات متنوعة للإيجار لفترات قصيرة أو طويلة.
- وكالات تأجير المركبات: مؤسسات متخصصة شراكات لتوفير المركبات بجميع أنواعها.
- شركات اللوجستيك: دورها هو ضمان نقل السلع من المورد إلى الزبون في أسرع وقت ممكن وبأقل تكلفة.

## 2) القيمة المقترحة:

- تطبيق شامل لخدمات متعددة: تطبيق حجز المواعيد والدفع الالكتروني بتحديد المواقع وذلك بمتابعة المركبات في الزمن الحقيقي للخدمات الشاملة لنقل.
- شفافية في الحجز والدفع: وضوح جميع المعلومات قبل إتمام الحجز او الدفع.

- فرص دخل مستمرة لسائقين: حصول السائق على فرص أو مشاريع التي تمكنه من كسب الأموال بشكل دائم ومنتظم.
- أسعار منافسة لتوفير المال: أسعار أقل بهدف جذب الزبائن ومنافسا المؤسسات الأخر.
- واجهة مستخدم بسيطة وسلسة: بساطة وسلاسة في استخدام التطبيق (الازرار، الألوان، ايكونات التحكم).
- الحجز الفوري أو المسبق: توفير مرونة والسرعة في التخطيط للرحالات.

### (3) القنوات:

- التطبيق: هي الوسيلة التي نستخدمها أو القناة الأساسية لتوفير وترويج الخدمة وتوصيل الرسالة الى مستخدمين التطبيق
- الموقع الالكتروني: منصة معلوماتية وبديلة لتقديم الخدمة وترويجها
- منصات التواصل الاجتماعي: قنوات للتسويق والتفاعل مع الجمهور بمنصات Facebook, Instagram...
- شركاء تجاريين: للوصول لعملاء وزبائن جدد لأكثر نطاق.
- برامج الإحالة: بورش العمل والندوات لبناء الوعي والموثوقية بالعلامة التجارية.

### (4) العلاقات مع العملاء:

- تواصل شخصي وسريع ومرن: لضمان تجربة مستخدم فعالة.
- تجربة سلسة: تبسيط عملية استخدام الخدمة من البداية لنهاية.

- دعم تقني داخل التطبيق: توفير مساعدة فورية لمستخدمين التطبيق.
- اشعارات بالعروض: إبقاء العملاء على اطلاع بأحدث الخصومات والحملات الترويجية.
- تقديم حوافز للعملاء: تقديم مكافئات وخصومات لتشجيع الاستخدام المتكرر والدائم.
- ضمان تقييم الرحلات والسائقين: بهدف بناء الثقة والجودة من خلال نظام تقييم متبادل.

#### (5) هيكل الارادات:

- عمولة على كل معاملة ناجحة: نسبة مئوية من قيمة الخدمة فهي ارادات من خدمات النقل
- الاشتراكات الشهرية: رسوم دورية من مستخدمي التطبيق
- رسوم على خدمات القيمة المضافة: خدمات إضافية مدفوعة
- رسوم على تأجير المركبات من قبل أصحابها لفترة محددة: إيرادات من قبل تأجير المركبات
- إعلانات مميزة داخل التطبيق: إيرادات من عرض إعلانات لجهات خارجية

#### (6) الموارد الرئيسية

- فريق التطوير، فريق التسويق، فريق إدارة الشراكات: هي الكفاءات البشرية اللازمة للعاملات التقنية والتسويقية وبناء العلاقات مع الشركاء.

• بنية تحتية لحماية البيانات الشخصية والمعاملات وحفض البيانات: متخصصون وخبراء في الأنظمة والتقنيات اللازمة لأمن المعلومات والقدرة على معالجة وتخزين كمية كبيرة من البيانات.

• شركاء تجاريين: العلاقات مع المؤسسات الأخرى التي تدعم العمليات.

• أدوات لتحسين حركة المرور وتحسين المسارات: تقنيات لتحسين كفاءة النقل.

• حاضنة الاعمال الجامعية (incubateur): مصدر للدعم التقني والمعلوماتي في الجامعة.

• رأس المال.

• القروض البنكية: قروض لدعم المشروع.

• المستثمرين.

• التمويل والدعم المقدم من طرف الدولة: التسهيلات والدعم المادي.

• حقوق حماية التطبيق (مثال الموارد غير الملموسة)

## 7) الأنشطة الرئيسية

• صيانة وتطوير التطبيق: لضمان الكفاءة السلاسة واطافة ميزات جديدة.

• حماية البيانات: تامين معلومات المستخدمين.

• إدارة الحملات التسويقية والترويجية: تنظيم الحملات التسويقية.

- تقليل التعقيدات التقنية: تبسيط الأنظمة والعمليات التكنولوجية المستخدمة في تقديم خدمات النقل.
- إدارة المدفوعات وعلاقة العملاء: بناء علاقة مع العملاء والحفاظ عليهم.
- تحليل بيانات الاستخدام: دراسة المعلومات التي يتم جمعها حول كيفية استخدام الزبائن أو المستخدمين لخدمة معينة.
- إدارة عملية الحجز والدفع: تنظيم ومتابعة كل المراحل المتعلقة بطلب الزبون للحصول على خدمة النقل، وكذلك التأكد من إتمام عملية الدفع بشكل سهل وأمن.
- ضمان الامتثال للقوانين واللوائح: التزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات التي تنطبق على النشاط.

## 8) الشركات الرئيسية:

- السائقون: أساس تقديم خدمة النقل.
- المطاعم، الفنادق، المتاجر: عملاء رئيسيون أو شركاء في خدمات التوصيل.
- المؤسسات الحكومية والهيئات الحكومية: للترخيص والتنظيم والتعاون.
- شركات الامن السيبراني: لضمان امان المنصة والبيانات.
- مكاتب الاستشارات القانونية للنقل: لتقديم الدعم القانوني والتنظيمي.
- شركات التأمين: لتغطية المخاطر المتعلقة بالنقل.
- المكتب الوطني لحقوق الطبع و النشر ONDA

## 9) هيكل التكاليف:

- تكاليف إنشاء التطبيق (التقنية) والصيانة التقنية: النفقات المتعلقة بتطوير وصيانة البنية التحتية الرقمية.
- التكاليف التشغيلية: المصاريف اليومية لتشغيل الاعمال.
- تكاليف الترخيص: الرسوم القانونية للحصول على التراخيص الازمة.
- تكاليف التسويق والترويج للخدمات: النفقات المخصصة لجذب العملاء والسائقين.
- تكاليف توسيع الخدمة (التطبيق): جميع المصاريف المرتبطة بتوسيع حجم او جودة تغطية الخدمة.

طريقة الولوج الى المنصة

- يتم التولج الى المنصة (استخدامها من البداية الى النهاية)
- تسجيل الدخول بإدخال معلومات الحساب أو بإنشاء حساب:
- باختيار اللغة المراد التصفح بها **arabe،anglais،français**

**T** **Tranzy**  
Transport  
Professional

Français

## Tranzy

Entrez vos identifiants pour accéder à votre compte

**Email ou Téléphone**

Entrez votre email ou numéro de t...

**Mot de passe**

.....

[Mot de passe oublié ?](#)

**Se connecter**

ou

**Créer un Nouveau Compte**

Version 1.0.0 | Tranzy Professional

• يتم الولوج الى المنصة بطريقتين:

• بتسجيل الدخول (بالبريد الإلكتروني) ورقم الهاتف

• اما يكون التسجيل كالمقدم خدمة prestataire de services مستخدم  
:utilisateur

نوع الحساب

مقدم خدمة  مستخدم

الاسم الكامل \*

ادخل اسمك الكامل

البريد الإلكتروني \*

ادخل بريدك الإلكتروني

رقم الهاتف

ادخل رقم هاتفك

كلمة المرور \*

ادخل كلمة المرور

تأكيد كلمة المرور \*

أعد ادخال كلمة المرور

أوافق على الشروط والأحكام

إنشاء الحساب

• الصفحة الرئيسية

• تحتوي على جميع خدمات النقل الشاملة:

## Nos Services



**Transport VTC** >  
Avec chauffeur



**Marchandises**  
Camions & citernes



**Covoiturage** >  
Bus & voitures



**Dépannage** >  
Remorquage



**Location** >



**Livraison** >

 Accueil

 Activité

 Portefeuille

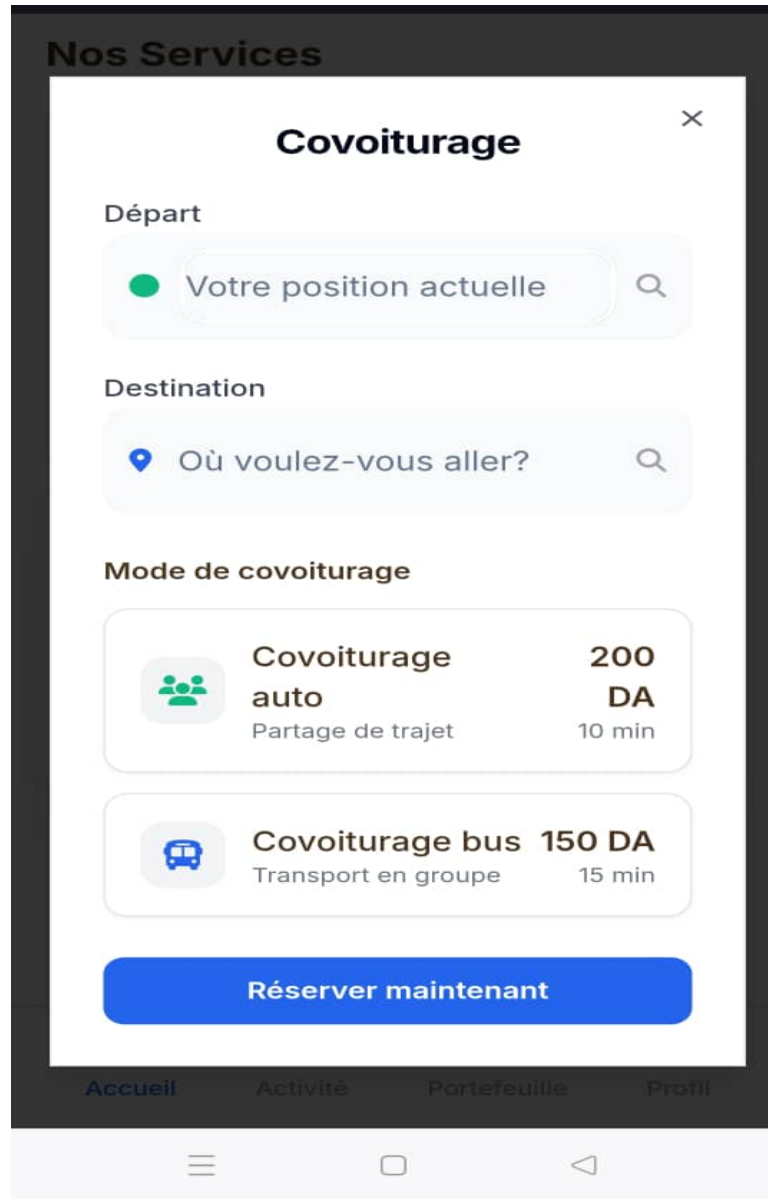
 Profil



• عند الضغط على أحد خدمات النقل تتبعها

• صفحة الحجز وصفحة اختيار المركبة الملائمة حسب الطلب:

• مثال عن الخدمات: مشاركة الرحلات



# دراسة السوق

## 9.دراسة السوق

يتمتع سوق النقل والتنقل في الجزائر بإمكانيات نمو كبيره، مدفوعا بعده عوامل ومنها:

1. النمو السكاني والحضاري: سكان في المدن الكبرى يزيد من الطلب على حلول النقل الفعالة

2. سهولة تبني تطبيقات النقل الرقمية وذلك بزيادة انتشار الهواتف الذكية والانترنت.

3. التغير في سلوك المستهلك: جيد الاقبال على الحلول الرقمية خاصة بعد الجائحة.

### • قياس شدة المنافسة

#### المنافسين المباشرين:

اسم الشركة	الخدمات المتاحة	نقاط القوة	نقاط الضعف
Yassir	نقل الافراد، توصيل الطعام	شركة محلية، علامة تجارية قوية، انتشار جغرافي واسع	لا يغطي المناطق النائية، محدودية الخدمات، أسعار مرتفعة عدم الحيازة على الترخيص في

الجزائر			
نقص الامان			
محدودية الخدمات لا يغطي جميع مناطق الوطن	شركة محلية تخصص في توصيل الطعام	توصيل الطعام خدمات لوجستية	<b>TemTem</b>

### المنافسين غير المباشرين:

نقاط الضعف	نقاط القوة	الخدمات المتاحة	اسم الشركة
عدم رقمنة قلة الشفافية عدم سهولة الحجز	علاقة محلية قوية	نقل الافراد	شركات التاكسي التقليدية
انعدام تام للأمان والموثوقية غياب الضمانات عدم توفر الخدمات في الوقت المناسب عدم وجود تقييم	سهولة الوصول مجانية الاستخدام قاعدة مستخدمين ضخمة التفاعل الاجتماعي	متعدد الخدمات	مجموعات الفيسبوك والواتساب

لجودة الخدمة			
--------------	--	--	--

• تحليل SWOT:

نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص
منصة متكاملة لستة خدمات	علامة تجارية جديدة تحتاج الى بناء الثقة	نمو السوق الرقمي في الجزائر
تكييف محلي قوي (تعدد اللغات، خرائط، دفع الكتروني)	الحاجة الى استثمارات كبيرة في التكنولوجيا والتسويق	توسيع نطاق الخدمات لتشمل جميع مناطق التراب الوطني
فريق عمل ذو خبرة محلية	تحديات في إدارة شبكة واسعة من السائقين والشركاء	زيادة الوعي بأهمية الحلول الرقمية بعد الجائحة
نموذج عمل متنوع لمصادر الإيرادات		إمكانية التوسع الى مدن أخرى في الجزائر والدول المجاورة
تركيز قوي على الأمان والجودة		الاستفادة من البيانات لتحسين التخطيط الحضري

شركات استراتيجية مع شركات محلية وعالمية		
--	--	--

## 10. توقعات المشروع

### الأهداف قصيرة المدى (1-2 سنوات)

- إطلاق ناجح في المدن الرئيسية: تحقيق انتشار واسع في الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة.
- بناء قاعدة مستخدمين أولية: الوصول الى عدد محدد من المستخدمين الناشطين ومقدمين الخدمة المسجلين.
- تحقيق الاستقرار التشغيلي: ضمان سلاسة العمليات وجودة الخدمة.
- بناء الوعي بالعلامة التجارية: جعل التطبيق معروف في سوق النقل الرقمي.
- تحقيق ارادات أولية: الوصول الى نقطة التعادل التشغيلي.

### الأهداف متوسطة المدى (3-5 سنوات)

- التوسع الجغرافي: تغطية معظم المناطق في الجزائر.
- زيادة حصة السوق: ان يصبح التطبيق أحد الالعيب الرئيسيين في سوق النقل الرقمي.

- إطلاق جميع الخدمات.
- تحقيق الربحية المستدامة: تحقيق أرباح صافية.
- بناء شراكات استراتيجية قوية: تعزيز التعاون مع الشركات والمؤسسات الكبرى الوطنية والدولية.

### • الأهداف طويلة المدى (5+ سنوات):

- التوسع الإقليمي: استكشاف فرص التوسع في دول المغرب العربي والدولي.
- الابتكار المستمر: تقديم حلول مبتكرة للتحديات المستقبلية في مجال النقل (مثل المركبات ذاتية القيادة، النقل المستدام).
- التأثير المجتمعي: ان يصبح التطبيق مساهما رئيسيا في تحسين جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر.

## 11. التوقعات المستقبلية

- تشجيع وادماج المركبات الكهربائية او الهجينة في الاسطول، وتقديم "خيارات" صديقة للبيئة.
- استكشاف تقنية الدفع الجديدة مثل الدفع بالتعرف على الوجه او العملات الرقمية (ان سمحت اللوائح).
- البدء في استكشاف وتخطيط لإدماج المركبات ذاتية القيادة في المستقبل البعيد.

### الخاتمة:

يمثل هذا المشروع فرصة واعدة لإحداث تحول جذري في قطاع النقل والتنقل في الجزائر. من خلال تقديم منصة متكاملة تجمع بين ست خدمات أساسية، يهدف المشروع الى تلبية الاحتياجات المتنوعة للمستخدمين والسائقين والشركات، مع التركيز على سهولة الاستخدام، الموثوقية، الأمان، والأسعار التنافسية.

يستند نجاح المشروع على فهم عميق للسوق الجزائري وخصائصه، وتصميم حلول مبتكرة تتكيف مع هذا السياق. ان الجمع بين التكنولوجيا المتقدمة، والتركيز على تجربة العملاء، وبناء شبكة قوية من الشركاء، يضع المشروع في موقع جيد للمنافسة والنمو.

على الرغم من التحديات والمخاطر المحتملة، فان إمكانات النمو والتأثير الإيجابي للمشروع على الاقتصاد والمجتمع والبيئة تجعله استثمارا استراتيجيا ذا قيمة عالية، من خلال الالتزام بالابتكار المستمر والجودة والتكيف مع احتياجات السوق

المتغيرة، يمكن للمشروع ان يصبح ليس فقط رائدا في سوق النقل الرقمي الجزائري بل نموذجا يتحدى به في المنطقة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### I: باللغة العربية

#### أولاً: مذكرات الماستر

- جانتى موسى وعابد سهام، "الأحكام القانونية للعقود الالكترونية في القانون الجزائري"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون خاص معمق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، المركز الجامعي الشيخ المقاوم أمود بن مختار-إيليزي-، 2023.
- دباخ سعدية وبوعزة جودي، "التحكيم الالكتروني كآليات بديلة لفض منازعات التجارة الالكترونية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج، 2024.
- دلال فرج الله، "آثار الإيجار المدني في التشريع الجزائري"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون أعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022.

#### ثانياً: المقالات

- أحمد يحيى عباس عنوز، "استراتيجيات النقل الحضري المستدام في المدن العراقية (مشروع تصميم مترو كربلاء المقدسة انموذجاً)"، ورقة بحثية مقدمة للمشاركة في المؤتمر العلمي الثالث، كلية التخطيط العمراني - جامعة الكوفة العراق، 2017.
- أربوط وسيلة وتيانتي مرسم، "تقييم استثمارات الجزائر في قطاع النقل الطرقي والسككي"، مجلة قانون النقل والنشاطات الميدانية، المجلد 08، العدد 02، 2021.
- إيمان بغدادى، "صدور القبول في العقد الإلكتروني وإمكانية العدول عنه"، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، العدد 03، 2018.
- باطلي غنية، "الكتابة الإلكترونية"، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، العدد الثاني، 2020.

- بدري عز الدين ومجنح حسين، "مرفق النقل الجماعي الحضري بين الانشغالات المحلية والتوجهات الليبرالية"، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 01، العدد 09، 2018.
- برايس خليفة وقاسي يسمينة وبولصنام محمد، "دور قطاع النقل في تحسين التنمية المحلية- دراسة حالة ولاية تيبازة-"، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 09، العدد 02، 2021.
- بلواضح الجيلاني، "واقع قطاع النقل البري في الجزائر: المعوقات والحلول (دراسة وصفية تحليلية)"، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، المجلد 04، العدد 02، 2022.
- بن دريس حليلة، "النقل الحضري في إطار ضوابط التنمية المستدامة"، المجلة الجزائرية للقانون البحري والنقل، المجلد 02، العدد 01، 2015.
- بوحلمة صلاح الدين، "خصوصية الإيجاب والقبول في العقد الإلكتروني"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 30، العدد 01، 2019.
- بوقنة سليم والعايد سميرة، "دراسة تحليلية قياسية لخدمة النقل بين المدن في الطريق السيار شرق غرب"، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 06، العدد 01، 2016.
- بورحلة منجية، "تطور النقل الحضري المستدام في الجزائر كأحد متطلبات تحسين قطاع النقل"، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 07، العدد 01، 2024.
- وهيبة بوط إيش، "الأهلية القانونية في التشريع الجزائري"، مجلة دفتاير السياسة والقانون، المجلد 14، العدد 03، 2022.
- حبيطة علي، "الأهمية الاقتصادية للنقل ودوره في التنمية الاقتصادية"، مجلة الاقتصاد والإحصائيات التطبيقية، الحجم 11، العدد 02، 2014.
- حدادي وليدة، "المشكلة المرورية في الجزائر الأسباب وسبل الوقاية"، مجلة العلوم الإنسانية، الحجم 18، العدد 01، 2018.
- حرشاو مفتاح، "التصديق ضمان للأمن المعاملات الإلكترونية"، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 10، العدد 01، 2023.
- حشلاف ملوكة وعجالي بخالد، "المحل بين العقد والالتزام- دراسة مقارنة-"، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، المجلد 09، العدد 02، 2023.
- حكيمي مسينيسا وعلام حسين، "شرط الثبات التشريعي كضمانة للمستثمر الأجنبي في الجزائر"، ملتقى وطني موسوم بـ "مبدأ حرية والاستثمار في القانون الجزائري"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 21 جوان 2023.

- خليفي سمير، "الوساطة الإلكترونية: الحل البديل لنزاعات عقود التجارة الإلكترونية"، مجلة دراسات وأبحاث - المجلة العربية للبحوث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 04، 2021.
- روان لحسن ودريد كمال، "منظمة السياحة العالمية بين أهداف ومعوقات تحقيق الاستدامة السياحية"، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد 07، العدد 01، 2022.
- سعيدي إكرام نهال ورايس محمد، "إبرام العقد الإلكتروني بين القانون المدني والقوانين الخاصة"، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 07، العدد 01، 2023.
- سلامة وفاء، "دور قطاع النقل في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2019.
- شنبي صورية وبن لخضر السعيد ومحمودي حسين، "مشروع إستراتيجية النقل الذكي لدعم إستراتيجية النقل المستدام المقترحة لتطور النقل البري في الجزائر وعوامل نجاحها"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد 01، 2021.
- صاوشي صونية وموساوي عبد النور، "تطور النقل الحضري في الجزائر وأثره على نوعية الخدمة"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08، العدد 02، 2021.
- عبد العزيز العايش وإسماعيل بوكراع، "أثر المخطط الخماسي على شبكة الطرقات في الجزائر - دراسة ميدانية بولاية أم البواقي"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 11، العدد 03، 2022.
- عزوز كريمة، "التحكيم الإلكتروني في عقود التجارة الإلكترونية"، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، الحجم 04، العدد 03، 2019.
- فرومي حميد، "مشاريع تنمية قطاع النقل في الجزائر والمشاكل التي تواجهها"، مجلة دفاتر اقتصادية، الحجم 06، العدد 01، 2015.
- قعيد لطيفة، "النقل المستدام أحد مؤشرات استدامة المدن" دراسة حالة النقل المستدام بمدينة الدستور الجمهورية الجزائرية لعام 1989، الصادر بموجب المرسوم الرئاسي 89\_18 المؤرخ في 23 فيفري 1989، ج.ر.ج.ج، عدد 9، الصادر في 05 فيفري 1989 (ملغى).
- قندوز عائشة والتاوتي عبد العليم، "النقل المستدام في الجزائر (حالة النقل البري)"، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد 16، العدد 01، 2021.

- نبيل العبيدي، "نظام الوساطة والمصالحة والتحكيم 'دراسة مقارنة'"، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 05، العدد 01، 2019.

## ثالثاً: النصوص القانونية

### أ- الدستور

- دستور 23 فيفري 1989 ، المنشور بموجب المرسوم الرئاسي 89-18 ، المؤرخ في 28 فيفري 1989 ، يتعلق بنشر تعديل الدستور ، الموافق عليه في استفتاء 23 فيفري 1989، ( ج ر عدد 09 ، لسنة 1989 ).

### ب- النصوص التشريعية

- أمر رقم 58-75 مؤرخ في 26 سبتمبر 1975، يتضمن القانون المدني، ج.ر.ج.ج، عدد 78، صادر في 30 سبتمبر 1975، معدل ومتمم.
- قانون رقم 01-13، مؤرخ في 07 أوت 2001، يتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه، ج.ر.ج.ج، عدد 44، الصادر في 07 أوت 2001، (معدل ومتمم).
- قانون رقم 04-09، مؤرخ في 14 أوت 2004، يتعلق بترقية الطاقات المتجددة في إطار التنمية المستدامة، ج.ر.ج.ج، عدد 52، الصادر في 18 أوت 2004.
- قانون رقم 08-09، مؤرخ في 25 فبراير 2008، يتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية، ج.ر.ج.ج، عدد 21، الصادر في 23 أبريل 2008.
- القانون رقم 15-04، مؤرخ في 01 فيفري 2015، يحدد القواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكتروني، ج.ر.ج.ج، عدد 06، الصادر في 10 فيفري 2015.
- قانون رقم 18-05 مؤرخ في 10 ماي 2018، يتعلق بالتجارة الإلكترونية، ج.ر.ج.ج، عدد 28، الصادر في 16 ماي 2018.
- قانون رقم 18-09 مؤرخ في 10 جوان 2018، يعدل ويتم القانون رقم 09-03 المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، ج.ر.ج.ج، عدد 35، الصادر في 13 جوان 2018.
- قانون رقم 22-18 مؤرخ في 24 جويلية 2022، يتعلق بالاستثمار، ج.ر.ج.ج، عدد 50، صادر في 28 جويلية 2022.

### ج- النصوص التنظيمية

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القرار رقم 1275، مؤرخ في 27 سبتمبر 2022، يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية- مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

## رابعاً: المواقع الإلكترونية

- الأمم المتحدة، عبر الرابط :  
<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/infrastructure-industrialization/>
- الأمم المتحدة، عبر الرابط :  
<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/cities/>
- الأمم المتحدة، الهدف 17- الشراكات، عبر الرابط :  
<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/globalpartnerships/>
- المديرية العامة للحماية المدنية، حوادث المرور، أطلع عليه بتاريخ 07 أبريل 2025، عبر الرابط: <https://dgpc.dz>
- مجموعة البنك الدولي، النقل، أطلع عليه بتاريخ 03 أبريل 2025، عبر الرابط :  
<https://www.albankaldawli.org/ar/topic/transport/overview#1>
- منظمة الأمم المتحدة للسياحة، السياحة، أطلع عليه بتاريخ 03 أبريل 2025، عبر الرابط :  
<https://www.unwto.org/ar/news/unwto-becomes-un-tourism-to-mark-a-new-era-for-global-sector>
- النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عبر الرابط: <https://www.mesrs.dz/index.php/2023/01/arretes-ministeriels-ar/>
- النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القرار رقم 1275، مؤرخ في 27 سبتمبر 2022، يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية- مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، أطلع عليه بتاريخ 02 جانفي 2025، عبر الرابط:  
[#/https://www.mesrs.dz/index.php/2023/01/arretes-ministeriels-ar/](https://www.mesrs.dz/index.php/2023/01/arretes-ministeriels-ar/)
- الإذاعة الجزائرية، "قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص: المشروع في مرحلته النهائية"، نشر يوم 14 مارس 2025، أطلع عليه بتاريخ 04 أبريل 2025، عبر الرابط: <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/61502>
- وكالة الأنباء الجزائرية، "ارتفاع بـ 22 بالمئة في عمليات الترقية وإعادة الترقية للمركبات"، نشر يوم 20 أكتوبر 2020، أطلع عليه بتاريخ 05 أبريل 2025، عبر الرابط: <https://www.aps.dz/ar/economie/tag/>

## II: المراجع باللغة الأجنبية

## **Ouvrage**

- Bouchuberg (Lionel), Internet Commerce Electronique, Première Edition,Delmas, 1999.

<b>الفهرس</b>	
الصفحة:	العنوان
	اهداء
	شكر و عرفات
1	مقدمة
3	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للنقل البري عبر الطرقات</b>
3	المبحث الأول: مفهوم النقل البري عبر الطرقات
4	المطلب الأول: تعريف النقل البري عبر الطرقات
4	الفرع الأول: التعريف التقليدي للنقل البري عبر الطرقات
4	أولاً: التعريف الفقهي للنقل البري عبر الطرقات
5	ثانياً: تعريف القانون الجزائري للنقل البري عبر الطرقات
6	الفرع الثاني: التعريف الحديث للنقل البري عبر الطرقات
6	أولاً: التعريف الفقهي للنقل البري المستدام عبر الطرقات
6	ثانياً: التعريف الدولي للنقل البري المستدام عبر الطرقات
8	المطلب الثاني: مرجعية النقل البري المستدام ودوره في التنمية المتوازنة
8	الفرع الأول: مبادئ النقل البري المستدام عبر الطرقات

9	أولاً: تأمين الوصول
9	ثانياً: التخطيط المتكامل
11	ثالثاً: تحقيق العدالة الاجتماعية
11	رابعاً: تأمين الصحة والسلامة
12	خامساً: المحافظة على جودة البيئة
12	الفرع الثاني: أهمية النقل البريالمستدام عبر الطرقات
12	أولاً: الأهمية الاقتصادية
15	ثانياً: الأهمية الاجتماعية
15	ثالثاً: الأهمية البيئية
16	المبحث الثاني: النقل البري عبر الطرقات في الجزائر: التحديات والحلول
17	المطلب الأول: واقع النقل البري عبر الطرقات في الجزائر
17	الفرع الأول: إمكانيات الجزائر في مجال النقل البري عبر الطرقات
17	أولاً: البنية التحتية للنقل البري عبر الطرقات في الجزائر
19	ثانياً: وسائل النقل البري عبر الطرقات في الجزائر
21	الفرع الثاني: إشكاليات النقل البري عبر الطرقات في الجزائر
21	أولاً: إحداث التلوث البيئي بمختلف أنواعه

24	ثانيا: مشاكل الازدحام والاختناقات المرورية
25	ثالثا: ارتكاب حوادث المرور
26	المطلب الثاني: عقد الاستئجار الالكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات كوسيلة لمعالجة ازمة النقل
27	الفرع الاول: ابرام عقد الاستئجار الالكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات
27	أولا: اركان عقد الاستئجار الالكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات
27	01: التراضي
30	02: المحل
30	03: السبب
30	ثانيا: شروط إبرام عقد الاستئجار الالكتروني لوسائل النقل البري عبر الطرقات
31	01: الشروط الشكلية
32	02: الشروط الموضوعية
34	الفرع الثاني: الاثار المترتبة عن ابرام عقد الاستئجار الالكتروني لخدمات النقل عبر الطرقات
35	أولا: التزامات المترتبة عن عقد الاستئجار الالكتروني لخدمات النقل البري عبر الطرقات
35	01: التزامات أطراف عقد الاستئجار الالكتروني لخدمات النقل البري عبر الطرقات

38	02: التزامات المورد الالكتروني
39	ثانياً: تسوية المنازعات المترتبة عن تنفيذ عقد الاستئجار الالكتروني لخدمات النقل عبر الطرقات
40	أولاً: الطرق البديلة لحل النزاعات الناشئة عن تنفيذ عقد استئجار خدمات النقل عبر الطرقات
40	01: الوساطة الالكترونية
41	02: التحكيم الالكتروني
41	03: التسوية القضائية لحل النزاعات الناشئة عن تنفيذ عقد استئجار خدمات النقل عبر الطرقات
43	الخاتمة
44	<b>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لإنشاء تطبيق إلكتروني لاستئجار خدمات النقل</b>
46	تعريف المشروع
46	أهمية المشروع
47	مشكلة الدراسة
47	أهداف المشروع
48	وصف التطبيق
48	فوائد التطبيق
50	نموذج العمل التجاري (BMC)
58	طريقة الولوج الى المنصة استخدامها من البداية الى النهاية

63	دراسة السوق
67	توقعات المشروع
69	التوقعات المستقبلية
69	الخاتمة
71	قائمة المراجع
78	الفهرس

## ملخص:

تتناول هذه الدراسة مشكلة أساسية يواجهها المواطن الجزائري يوميا: صعوبة الحصول على وسائل نقل موثوقة وميسورة التكلفة في الوقت المناسب في الواقع، يعتمد 85% من التنقلات في الجزائر على النقل البري، لكن هذا القطاع يعاني من مشاكل عديدة كالأزدحام والتلوث وارتفاع معدل الحوادث، بالإضافة إلى صعوبة العثور على الخدمة المناسبة. لحل هذه المعضلة، تقترح المذكرة إنشاء تطبيق إلكتروني ذكي يربط بين المسافرين وأصحاب المركبات في منصة (تطبيق) واحدة سهلة الاستخدام، مثل فكرة "سوق إلكتروني للنقل". يوفر التطبيق ست خدمات رئيسية: مشاركة الرحلات لتوفير التكاليف، تأجير السيارات للرحلات الطويلة، نقل البضائع للتجار، خدمات الطوارئ والقطر، توصيل الطعام، والنقل التجاري. الهدف النهائي هو تحويل النقل التقليدي العشوائي إلى نظام منظم ورقمي يفيد الجميع: المسافر يحصل على خدمة أفضل وأرخص، السائق يزيد دخله، والبيئة تستفيد من تقليل عدد المركبات في الشوارع. بهذا الشكل، يساهم المشروع في بناء "جزائر رقمية" تواكب العصر وتحقق التنمية المستدامة.

**الكلمات الرئيسية:** نقل بري، ازدحام مروري، تلوث بيئي، تطبيق إلكتروني ذكي، مشاركة الرحلات، تأجير السيارات، نقل بضائع، خدمات طوارئ، نقل تجاري، التنمية المستدامة.

## Summary:

This study addresses a fundamental problem faced by Algerian citizens on a daily basis: the difficulty of finding reliable and affordable transportation at the right time. In fact, 85% of transportation in Algeria relies on road transport, but this sector suffers from numerous problems such as congestion, pollution, and high accident rates, in addition to the difficulty of finding the right service. To solve this problem, the memorandum proposes the creation of a smart electronic application that connects travelers and vehicle owners on a single, easy-to-use platform (application), similar to the idea of an "electronic transportation market." The app would offer six main services: ride sharing to save costs, car rental for long trips, goods transport for merchants, emergency and towing services, food delivery, and commercial transport. The ultimate goal is to transform traditional, unregulated transportation into an organized, digital system that benefits everyone: travelers get better and cheaper service, drivers increase their income, and the environment benefits from fewer vehicles on the streets. In this way, the project contributes to building a "digital Algeria" that keeps pace with the times and achieves sustainable development.

**Keywords:**transport,Trafficcongestion, Environmentalpollution, Roadaccidents, Smart electronic application, Ridesharing, Carrental, Goodstransport, Emergencyservices,sustainable development.